الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الاجتماعيةوالانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة : علم النفس

ماستر 02

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي

و الموسومة ب :

صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ سنة الثالثة إبتدائي في المناطق النائية.

دراسة تحليلية لمجموعة من الدراسات السابقة

من إعدادالطالبة: تحت إشراف الاستاذ:

* ويس لطيفة نور الهدى * د.بوحفص طارق

اعضاء لجنة المناقشة

الاستاذ.....رئيسا
الاستاذ.....د بوحفص طارق .....مشرفا
الاستاذ.....مناقشا

السنـــــة الجامعيـــــة
2021-2020

شكروتقدير:

اللهم لك الحمد ولك الملك كله وإليك يرجع الأمر كله..... علانيته وسره..... أوله وأخره ..... ظاهره وباطنه .....

لك الحمد يا مالك الملك.....حمدا دائما، طيبا نقيا مباركا فيه.

بعد شكري لله عز وجل أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الكريم الفاضل الدكتور طارق بوحفص الذي ساعدني على إتمام هذا العمل المتواضع ولم يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته جزاه الله خيرا وزاده نور على نور

إلى كل أساتذة والعاملين بجامعة الدكتور مولاي الطاهر .....كما أشكر أخي سعيد الّذي كان عونا لي في هذه المذكرة.

إلى كل طلبة العلوم الاجتماعية عامة وطلبة علم النفس المدرسي خاصة.

أشكر كل من ساعدني في كتابة هذه المذكرة .

أشكر لجنة المناقشة للمذكرة.

الإهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى روح والدي الغاليين رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنانه.....

إلى قرة عيني وبهجة حياتي وسندي في الحياة إخوتي:عبد الرحمان، براهيم، محمد سعيد و بشير.

وحبيباتي وبسمة حياتي:حليمة، فوزية،إبتساموأمال.

وأزواجهم وخاصة نعار محمد.

وإلى أبنائهم والكتاكيت : ياسين، محمد وخاصة هيبة.

إلى صديقاتي:مخطاري كوثر،تركية،وإلى رفيقة دربي نهلة.

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى انتشار مستوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في المناطق النائية حيث انطلقت دراستنا من التساؤل المطروح ما مدى انتشار مستوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المناطق النائية؟

و من اجل الاجابة على هذا التساؤل قمنا بصياغة الفرضية التالية

تنتشر صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المناطق النائية حيث تكونت عينة الدراسة من 06 تلاميذ مختلفون من حيث الجنس في بعض المدارس الابتدائية بالمناطق النائية , وكان هذا في بداية البحث و نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد بسبب فيروس كرونا تعذر علينا القيام بدراسة ميدانية, فقمنا بتحليل 20 دراسة سابقة خاصة بموضوع دراستنا .

واتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة,لكن نظرا لنقص الدراسات في المناطق النائية والتي كانت عددها 03دراسات و هذا لم يكن كافيا لتحليل دراستنا وتحقيق فرضيتنا .

وبالتالي يمكننا القول ان فرضيتنا التي مفادها تنتشر صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المناطق النائية لا تتحقق

.

Résumé de l'étude

L'étude visé à révéler la prévalence du niveau du difficulté dans l'apprentissage de la langue française chez les élèves de troisième année du primaire dans les régions éloignée ou cette étude a commencé à partir d'une question posée

Quelle est la prévenance du niveau de difficulté d'apprentissage de la langue française chez

les élèves de la troisième année primaire dans les région éloigner ?

Pour répondre à la question nous avons formuler hypothèse suivant

La prévenance du niveau de difficulté d'apprentissage de la langue française chez les élèves de la troisième année du primaire dans les régions éloigner .

L'échantillon de l'étude était composée de 06 élèves du sexe différent école primaire dans les régions éloignée et c'était au début de la recherche et en raisondes conditions sanitairesque traverse le paye a cause de virus corona nous n'avons pas au faire l'étude de terrain nous avons analysé 20 étude intérieur sur le sujet de notre étude .

Et nous avons suivi al'approche analytique descriptive pour sa faire pertinences par apport au sujet de l'étude mais en raison du manque d'étude dans les régions éloigner qui en compte trois études et ce la n'est pas suffi pour analyser notre étude et réaliser notre hypothèse.

Ainsi nous pouvons dire que notre hypothèse selon laquelle le niveau de difficulté d'apprentissage de la langue française augmente dans les région éloignée n'est pas était réalisé.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير	
اهداء	
ملخص الدراسة	
فهرسالمحتويات	
قائمةالجداولوالاشكال	
مقدمة	
الفصل الاول : مدخل الى الدراسة	
الاشكالية	04
الفرضية	06
اسباب اختيار الموضوع	07
اهمية الموضوع	08
اهداف البحث	09
مفاهيم اجرائية	10
الدراسات السابقة	11
التعقيب على الدراسات السابقة	36
الفصل الثاني: صعوبات التعلم	
نشأة صعوبات التعلم :	42
التعاريف الاصطلاحية لصعوبات التعلم :	45
تعريف جمعية الاطفال ذوي صعوبات التعلم :	48
تعريف مجلس الاطفال غير العاديين (CEC) :	49
انواع صعوبات التعلم :	54
النظريات المفسرة لصعوبات التعلم :	55
الفصل الثالث : صعوبات تعلم اللغة	
تعريف اللغة الاجنبية :	65
صعوبات تعلم لغة اجنبية	65
مهارات واهداف تعلم اللغة الفرنسية :	68
الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للجانب التطبيقي	
الدراسة الاستطلاعية :	75
اهداف الدراسة الاستطلاعية :	75
منهج البحث :	75

مجتمع البحث :	**76**
زمن الدراسة	**76**
حدود الدراسة	**76**
الدراسة السابقة :	**77**

الجدول	العنوان	الصفحة

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج	
الدراسات السابقة	**79**
جدولالدراسات :	**104**
تحليل النتائج :	**116**
مناقشة الفرضية :	**120**
استنتاجعاملدراسة :	
توصيات واقتراحات الدراسة	**121**
الخاتمة	**123**
قائمة المصادر والمراجع	**125**

قائمةالجداول

01	**الجانب الشفهي (استقبال اللغة ، الاستماع و الفهم)**	69
02	**الجانب الشفهي (انتاج الكلام ، النطق)**	70
03	**الجانب الكتابي (فك الحروف و الفهم)**	71
04	**الجانب الكتابي (انتاج الكتابة)**	72
05	**عرض ملخص الدراسات السابقة**	104

قائمة الاشكال

الشكل	العنوان	الصفحة
01	ملخص مفهوم صعوبات التعلم	50
02	تصنيف صعوبات	53

مقدمة

المقدمة :

تعتبر اللغة اهم وسائل الاتصال الانساني لذلك عنيت بالاهتمام الكبير من طرف الباحثين حيث تشكل اداة من ادوات المعرفة و اهم وسائل التفاهم و الاحتكاك بين الشعوب مع اختلاف الالسنة كان لزاما دراسة اللغات الاجنبية ، و يرجع ذلك لاستهلاكها و مداولاتها العالمية ، باعتبارها لغة التواصل بين الامم و المجتمعات الحضارية و لغة تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ، حيث اكد ميثاق الدولي لليونسكو سنة 2005 " على اهمية تعدد اللغة اي تعلم اكثر من لغة اجنبية مما تؤدي الى تنوع الثقافات في العالم مما يجعل الانسان اكثر وعيا لثقافته و هويته الوطنية (العكر 2011) و نظرا للمكانة الثقافية و الاجتماعية للغة الفرنسية في المجتمع الجزائري و لأهميتها في مجال البحث العلمي و ترقية مستوى المواد العلمية عمدت الدولة الى ادراج اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي و رغم كل المجهودات المبذولة في تعليمها لاحظ الباحثون صعوبات في مستوى التحصيل للغة الفرنسية (و في نطاق صعوبات تعلم اللغة الاجنبية الثانية يشير الباحثون انواع متعددة من الصعوبة منها " صعوبة القراءة ، صعوبة الوعي الفونولوجي ، و صعوبة الادراك البصري(النجار 2012.)

و قد تم تقسيم الدراسي الى الاطار النظري و الجانب التطبيقي فيما يلي حيث تناولنا في الاطار النظري مقدمة كمدخل للدراسة ، ثم بدانا الاشكالية التي كانت عبارة عن تساؤل للدراسة ثم وضعنا فرضية و هي اجابة عن تساؤلنا للدراسة ثم اسباب اختيار الموضوع و اهمية الدراسة ، اهداف الدراسة المفاهيم الاجرائية للمتغيرات البحث ، الدراسات السابقة و قمنا بالتعليق على الدراسات

اما الفصل الثاني فقد درسنا المتغير الاول من الدراسة نشأة صعوبات التعلم و تطورها عبر التاريخ ، ثم تعريفها ، انواعها و النظريات المفسرة لها ثم درسنا صعوبات تعلم اللغة و تعريفها .

اما الفصل الثالث فقد درسنا المتغير الثاني من الدراسة فتعريفها، ابعادها ، صعوباتها .

اما الفصل الرابع هو الجانب التطبيقي للدراسة الذي تعذر علينا تطبيقه نظرا للظروف الصحية السائدة بسبب جائحة كورونا لذا قمنا بتحليل محتوى 20 دراسة سابقة خاصة بموضوع دراستنا ثم مناقشة فرضيتنا في موضوع معطياتنا .

الفصل الأول:
مدخل الدراسة

الاشكالية

الفرضية

اسباب اختيار الموضوع

اهمية الموضوع

اهداف البحث

مفاهيم اجرائية

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

الاشكالية :

- تعتبر المدرسة اللبنة الاساسية في عملية التنشئة الاجتماعية و ذلك لما توفره من امكانيات معرفية لغرض تكوين و تعليم الطفل ، كذلك في ما يخص التربية و رفع قدراته و مهارات الفكرية ، خصوصا في المرحلة الابتدائية و التي تعتبر الفضاء الفعال في عملية تنمية مختلف القدرات ، و يعتبر المعلم المحور الاساس في هذه العملية الحساسة ، و الذي اصبح يواجه فيها العديد من صعوبات التعلم لدى الاطفال و خاصة هذه الاخيرة لم تعد حكرا على الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة او ذوي الحالات النفسية ، لكنها تجاوزت ذلك الى الاطفال الاسوياء .

حيث ظهرت العديد من الصعوبات التعلم و العمليات المتصلة بالفهم او التفكير او الادراك او الاشباه او القراءة او كتابة او النهجي او النطق او الحساب لذلك اصبح من اهم المواضيع التي شغلت و لا تزال تشغل بال الباحثين و المتخصصين في مجال التربية و التعليم .

مما ادى بعلماء النفس ملاحظة ان عددا كبيرا من الاطفال يظهرون صعوبة في تعلم الكلام و استخدام اللغة بشكل جيد ، و كذلك في تطوير ادراك بصري او سمعي و ما يعانون من صعوبات تعلم و النطق و على وجه الخصوص اللغة الفرنسية و التي لم تعد امرا سهلا حيث اصبحت تختلف صعوباتها من حيث سن المتعلم ، و كذلك الوسط الذي يعيش فيه اثناء تعلمه اللغة من حيث مشبهاتها و اختلافها في الصوت او الكتابة للغة التلميذ الاصلية ، حيث اصبحت هناك مشكلة كبيرة في تدني مستوى التحصيل خاصة في مدارس المناطق النائية و هذا ما اثبته عدة دراسات

منها :

الدراسة الجزائرية التي قام بها نواني حسين محمد بارة سيد احمد (2003) بمعهد علم النفس بالجزائر حول العناصر البنائية و المعرفية و تأثيرها على الفعالية اللغوية في مادة اللغة الفرنسية في المناطق النائية ، و قد هدفت الدراسة الى ابراز العلاقة بين ضعف الاداء في اللغة الفرنسية و الممارسة اللسانية و المعرفية و ايضا دراسة الظواهر الوضوح و الانسجام عن هؤلاء التلاميذ ، و قد دلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية ، ذات دلالات بين الممارسة البنائية و الفعالية اللغوية .

- اما على مستوى الجنوب الجزائري حيث اكدت بعض الدراسات ان التلاميذ يعانون صعوبات جمة في تعلم و اكتساب اللغة الفرنسية كما ورد في دراسة ابليلة 2008 و التي جاءت بعنوان دراسة و تقييم صعوبات اكتساب اللغة الفرنسية عند المتمدرس بمنطقة عين صالح السنة الخامسة ابتدائي و التي بينت ان المتمدرسين في عين صالح (في جنوب الجزائر) يشكون صعوبات اكتساب اللغة الفرنسية ، و التي تظهر على مستوى الرصيد اللغوي و التي تسبب ضعف الانتاج الشفوي و المكتوب .
- و من الاسباب التي ادت الى هذه الوضعية ارجعتها الباحثة بدرجة اولى الى الوسط الاجتماعي ، الغير المشجع او غير المساعد على التواصل بهذه اللغة و نتيجة هذه الصعوبات تظهر جليا في النتائج الكارثية في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي من سنة لاخرى على مستوى جنوب البلاد .
- اما بالنسبة للدراسة العربية (1999) لسليمان سعاد بعنوان مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية و علاقتها بكل من الجنس و الفصل المدرسي و المعدل العام و الموقع السكني ، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية و علاقتها بالمتغيرات المذكورة اعلاه ،تالفت عتبة الدراسة من (1226)

تلميذ من مدارس ابتدائية في مختلف الامارات و استخدمت الباحثة مقياس التوافق ، توصلت الى نتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي العام عند المتمدرسين في الفصل الواحد تبعا لمتغير الجنس.

- كما نجد دراسة قام بها سيف الدين عبدون 1990 كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين صعوبات التعلم و عوامل اسبابها في المرحلة الابتدائية بالازهر، و اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية و دالة بين صعوبات التعلم و غزو اسبابها . و هي ضعف القدرة ، عدم الكفاية بجهد و مزاج التلاميذ و الاتجاهات السلبية للمتعلم و مزاجه الثاني السيء و صعوبة المهمة .
- اما فيما يخص الدراسات الاجنبية (دراسة ولاس 1985) بعنوان البحث في العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية و بعض العوامل ، و قد هدفت الدراسة الى استقصاء العلاقة بين العوامل الاربعة (مستوى المعلمين ، تكييف المعلمين ، النظرة المستقبلية ، التكييف الاكاديمي).
- و قد تكونت العينة من طلبة من مستويات مختلفة ، اما عن نتائج الدراسة فهناك تكيف و انسجام مع المعلمين عند الطلبة ذوي التحصيل المرتفع و انعدامه مع ذوي التحصيل المنخفض .

و انطلاقا من هذه المعلومات و الدراسات المتوفرة لدينا حول صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية ، قمنا بصياغة اشكالية الدراسة التي تتمحور حول التساؤل التالي :ما مدى انتشار مستوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المناطق النائية ؟

الفرضية :تنتشر مستوى الصعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المناطق النائية .

اسباب اختيار الموضوع :ان اختياري للموضوع لم يأتي بمحض الصدفة بل هناك اسباب و دوافع دفعتني لاختياره تصب في نطاقين مختلفين الاول ذاتي و الثاني موضوعي :

الاسباب الذاتية :

- الرغبة في البحث في موضوع الصعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي خصوصا يتماشى مع طبيعة عملي كممرضة مختصة في الطب المدرسي .
- حب الاطلاع و التعمق في موضوع الدراسة .
- اكتساب مهارات جديدة من خلال اجراء الاختبارات و المقابلات .
- تسليط الضوء على تلاميذ المناطق النائية و اهتمامي الشديد لمعرفة مدى تاثير الطبيعة عليهم في تعلم اللغة الفرنسية خصوصا السنة الثالثة ابتدائي .
- مساعدة و توجيه المعلم في كيفية التعامل مع ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية .

الاسباب الموضوعية :

- افتقار جامعة سعيدة لموضوع الدراسة المعنون بصعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في المناطق النائية .
- بناءا على تخصصي علم النفس المدرسي اردت ا ناولي اهتمامي لتلاميذ الطور الابتدائي .
- تزويد المكتبة الجامعية بموضوع الدراسة كمرجع للطلاب للاستفادة منه .
- باعتبار اللغة الفرنسية لغة ثانية في المسار الدراسي للتلميذ و هذا ما دفعني الى معرفة اهم الصعوبات التي يواجهها تلميذ السنة الثالثة ابتدائي في اللغة الفرنسية .
- الكشف عن اهم الصعوبات التي تواجه تلاميذ المنطقة النائية في تعلم اللغة الفرنسية .

اهمية الموضوع :

تكمن اهمية هذه الدراسة في التعرف على صعوبات اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كونها القاعدة الاساسية و المحطة الرئيسية في حياة الفرد . خصوصا في ظل هذه الاصلاحات الجديدة التي طرات على المنظومة التربوية ، و التي الزمت على تعلم اللغة الفرنسية في مرحلة الثالثة ابتدائي ، و باعتبار اللغة الفرنسية لغة مهمة في العملية التدريسية في الجزائر ، هذا ما زادني اهتماما لتسليط الضوء على هذا الموضوع كونه يهدف الى معرفة النقاط التالية :

01- التعرف على اهم الصعوبات التي يواجهها التلميذ في الطور الابتدائي في تعلمه اللغة الفرنسية

02- معرفة مدى تأثير طبيعة المناطق النائية على تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الفرنسية .

03- معرفة مستوى التحصيل في مادة اللغة الفرنسية لتلاميذ الثالثة ابتدائي .

04- مساعدة معلم المادة ة المامه بنقاط الضعف في هذه اللغة .

05- معرفة الاسباب الحقيقية وراء صعوبة اكتساب و انخفاض مستوى التحصيل في مادة اللغة الفرنسية .

06- معرفة مدى تأثير كيفية اللفظ في المناطق النائية في تعلم اللغة الفرنسية .

07- عدم تسليط الضوء على هذا الموضوع في جامعة سعيدة و خصوصا المناطق النائية .

اهداف البحث :

لكل بحث اهداف معية و تنقسم الى اهداف علمية و اهداف عملية .

1- اهداف علمية :

- زيادة اكتساب الخبرة في اجراء البحوث العلمية .

- اثراء مكتبة القسم بموضوع الدراسة نظرا لافتقارها لمثل هذه المواضيع خاصة انه جديد بالنسبة لجامعة سعيدة .
- تسليط الضوء على المناطق النائية و معرفة اهم الصعوبات التي يعانيها طفل الثالثة ابتدائي في المناطق النائية .

2- اهداف عملية :

- الاطلاع عن صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة ابتدائي في المناطق النائية .
- الكشف عن الاسباب الحقيقية التي تقف وراء ضعف تلاميذ المناطق النائية في اللغة الفرسية .
- اهمية هذه اللغة و دورها الفعال في رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية .
- محاولة اقتراح الحلول و التوصيات حول هذا الموضوع .

مفاهيم اجرائية :

صعوبات التعلم :

هو ضعف او تدني في اكتساب جوانب التعلم المختلفة في مجال مهارات القراءة ، الكتابة ، الكلام و خلل في التناسق و الحساب ، ناتج عن اسباب فزيولوجية وظيفة سببها اضطراب نفسي عصبي ، و هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ السنة الثالثة ابتدائي في الاختبار المتعلق بدارستنا

صعوبات تعلم اللغة :

Iهو قصور على مستوى الكلام و القراءة و الكتابة و هو صعوبات تعلم نمائية و هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في اختبار صعوبات تعلم اللغة .

اللغة :

نستنتج ان اللغة هي مجموعة من الرموز و هي اداة للتواصل بين الافراد فالطفل في بداية نمو يكتسب اللغة من خلال الاستماع ثم التحدث الى حين سن المتمدرسين تزيد خبرته اللغوية من خلال الكتابة و القراءة و تكوين الجمل .

الدراسات السابقة

الدراسات المحلية

دراسة الدكتور علي تعوينات بعنوان صعوبة التعلم اللغة لا تلاميذ الطور الثاني من التعليم الاساسي في المناطق الناطقهبالبربريه و المناطق الناطقه بالعربية دراسة ميدانية مقارنه 2004 اجريت هذه الدراسة في كل من المناطق الناطقه بالبربرية مجموعه المدارس بها 28 وهو والمناطق الناطقه بالعربية مجموع المدارس 13 ولقد شميلت عينه البحث عينه من المعلمين 385 فردا و220 من المناطق البربرية و165 في المناطق الناطقه بالعربية وعينه التلاميذ اربعه فردي ينتمون الى سنتين الخامسة والسادسة اساسي وفي المناطق الامازيغية 1252 في المناطق الناطقه بالعربية وعينه 2030 فرد فردا او عائله اما ادوات البحث

فاستخدم الباحث استبيان المعلم وظن كل ما يتعلق بالتعليم اللغة العربية المناهج والطريقة والوسائل والنظرة المعلمين الى ذلك وعمليه التقويم اثنين استبيان الاولياء ويهدف الى معرفه انواع المشكلات التي يعاني منها التلاميذ البربر في المدرسه وكذا معرفه نوع الاتجاهات التي يكنونهاللغه العربية اساليب متنوعة بهدف التأكد من نوع الاتجاه الذي يبديه المتعلم رابعا اختبار التربية الرياضية يهدف الى قياس القدره على فهم النصوص الحسابيه لذلك في العمل الاساسية في هذه ومجموعه درجات الاختبار هو

اختبار التحصيل في اللغة العربية بني هذا الاختبار بهدف تحديد مستويات متعلمين الدور الثاني في اللغة العربية وتحديد انواع الصعوبات التي يعاني منها هؤلاء وقد اخذت انماط التمارين والاختبار من كتب التمارين الرسميه مع تغيير طفيف في المضمون وقد شمل الرصيد اللغوي وتركيب العمل والنحو والصرف مع كتابه فقره التالف مناسبتين مطلبا لكل مطلب المنهج الوصفي الذي من خلاله قام الباحث بتحليل وتفسير ومقارنه المعطيات هو البنايات المستخلصه دون من البحث النتائج بينات نتائج البحث ان تلاميذ المناطق البربرية يعانون من صعوبات جمع في التعليم اللغه العربية اكثر من زملائهم الناطقين بالعربية وان المدرسة من خلال مناهج هذه اللغة الناطقين بالعربية كما تبين ان الطريقهالمستخدمه من اهم اسباب هذه المشكله وان تكوين المعلم لا ياخذ هذه المناطق بعين الاعتبار تبين ايضا ان هناك تاثيرا لمستوى اللغة في اللغة العربية على المستوى في المواد الاخرى مثل

التربيهالرياضيه والحساب هذا المناهج بني على اساس البنيه اللغويه والاجتماعية للناطقين بالعربية مما جعل مما يجعل جعله هؤلاء يغبن غيرهم من التلاميذ وقد تبين ان هناك علاقة بين الاتجاه ومستوى التحصيل في هذه اللغهلافرادالعيينة تبين من النتائج ان اغلب الاخطاء المرتكبه من قبل افراد العينه خاصة التاء الف يعود اساسا الى النقل من اللغة الاولى والى عدم محصول للتعلم للدروس المقدمه من قبل المعلم وان اساليب التقييم بعيده عن القواعد العلميه والتربوية كما انه من النادر تصحيح وتقويم اخطاء التلاميذ في المواد المختلفة وخاصة اللغة العربية بدعوى ضيق الوقت لكثافة المناهج واكتضاض الصفوف بالتلاميذ

دراس لدغه محمد ورقله 2008 تحت عنوان مهارات تدريس اللغة الفرنسيه دراسة ميدانيه في متوسطه وثانويات ورقلة:

انطلقت الدراسة بطرح التساؤلات التاليه:

1- هل يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطه وثانويات ورقلهللمهارهالتدريبيه على مستوى الاتقان ؟
2- هل يختلف اداء مدرسي اللغه الفرنسية في متوسطة وثانويات ورقلة للمهارة التخطيط عند مستوى الاتقان؟
3- هل يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطة وثانويه ورقله للمهارة التنفيذ عن مستوى الاتقان؟
4- هل يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطات ورقلة في مهارة التقويم عن مستوى الاتقان
5- هل يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسيه لمهارة اداره الصف على مستوى الاتقان ؟

6- هل يختلف اداء متوسطه مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطة ثانوية على مستوى الاتقان باختلاف التكوين؟

7- هل يختلف اداء متوسطه مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطة ثانوية على مستوى الاتقان باختلاف الأقدمية ؟

8- هل يختلف اداء متوسطه مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطة ثانوية على مستوى الاتقان باختلاف الأقدمية ؟

منهج الدراسة: استعمل الباحث المنهج الوصفي بنوعه الاستكشافي

عينه الدراسة :مجتمع الدراسة هو مدرس اللغة الفرنسيه متوسطات ورقلة وثانويتها مرسمون وبعضهم متربصون ومتعاقدون حيث تخرج بعضهم من الجامعه وبعضهم من المعاهد التكنولوجيه للتربية وكان عددهم الاجمالي 144 مدرسا

1- وتوصلت الى النتائج التاليه يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطات وثانويات ورقلة للمهارات التدريسية عن مستوى وهذا يفسر ان اللغة الفرنسيه كم ماده تدرس الضعف تغير نظره المجتمع لمهنه التعليم الاكتضاض الذي تشهده الاقسام وهذا له اثر سلبي على التحصيل الدراسي للتلاميذ وعلى مردودية الاستاذ وكثافة الحجم الساعي لعمله وسعي الفراغ بالمستخلفين ومن هو غير متخصص في اللغهالفرنسيه.

2-يختلف اداء مدرسي اللغهالفرنسيه في متوسطه وثانويات ورقلة لمهارة التخطيط عن مستوى الاتقان ويعود السبب الى ان من المدرسين اهتمام كثيرا

للتخطيط للدرس ومن اسباب من يكتفي بالكتابه المقرر بحجه ان ما يحتوي عليه من دروس وانشطه يغني عن التخطيط للدرس.

3- يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطه وثانويات ورقلة مهارة التنفيذ عن مستوى الاتقان ان مدرس اللغة الفرنسيه وهو يحمل شهادة جامعيه ليسانس فرنسيه او ماجستير ولكنه في الواقع لم يتلقى تكوين التربوي الديداكتيك المطلوب في التدريس

وهذا ما يجعل المدرس عزيزا عن تقديم الدرس بالعربية المثلى وان كان يمتلك المادهالعلميه فالنجاح في التعليم لا يتوقف على المعلومات وايضا عدم التحضير الجيد للدرس وأيضا اكتضاض التلاميذ حيث يتجاوز عدد التلاميذ في القسم الاربعين مما يجعل التحكم في الصف وإدارته شيئا صعبا يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسية ومن اسباب ذلك ان المدرسين اعتاد على الاختبارات الدوريهالفصليه فقط مما يجعلهم لا يهتمون كثيرا في التقويم المستمر والتقويم والتشخيص والتكوين والتحصيل المستمر كما لا يعيرون اهتماما كثيرا لمفهوم التغذيه الراجعة يختلف مستوى اداء المدرسين للغة الفرنسيه للمهارات التدريسية باختلاف الوضعيهالمهنيه يختلف مستوى الاداء مدرسي اللغة الفرنسيه باختلاف الوضعيه الاقدمية لانه كل ما ازدادت سنوات الممارسه ازدادت الخبره والتجربة والتحكم على مستوى الاداء العام او التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الصف

– دراسة قارة ليلى 2010 بعنوان أسباب ضعف مستوى تلاميذ الثانوية في اللغة الفرنسية

- هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أسباب ضعف مستوى تلاميذ الثانوية في اللغة الفرنسية.

- استهدفت الدراسة ابتدائيا لبلدية (مجد لبولاية المسيلة و تكونت عينة الدراسة من 20 أستاذا للغة الفرنسية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي اما الأدوات المستعملة استمارة الاستبيان و المقابلة

و تكونت هذه الدراسة من الفرضيات التالية :

1- الخلفية الثقافية للوالدين تؤثر على مدى اكتساب الطفل اللغة الفرنسية .

2- توجد فروق دلالة احصائية بين الجنسين في تعلم اللغة الفرنسية .

3- ضعف التكوين القاعدي للأستاذ في اللغة الفرنسية له علاقة بتراجع مستوى التلميذ و جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

- ان المحيط العائلي من بين عوامل المسؤولة على نجاح او فشل التلميذ في مستواهم الدراسي ن كما أن نجاح التلميذ يفوق على عوامل أخرى كالخلفية الثقافية للوالدين و المستوى الاقتصادي و تبين أن نسبة الاناث هو الذي يتفوق في اكتساب اللغة الفرنسية بالاضافة الى طريقة شرح الأستاذ تؤثر في ضعف التلميذ في اللغة الفرنسية .

دراسة الباحثة المرابطي ربيعة 2010

بعنوان بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب أراء المعلمين

تهدف في هذه الدراسة الى الوقوف على بعض العوامل التي تكون وراء ظهور صعوبات التعلم لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من وجهة نظر المعلمين.

اشتملت عينة الدراسة 25 معلما ومعلمة للتعليم الابتدائي وتم اجراء هذه الدراسة على مستوى بعض المدارس الابتدائية لمدينة قسنطينة، تم اختيار هذه .....بطريقة عشوائية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

الادوات المستعملة هي الاستمارة

ومن نتائج الدراسة انا صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ترجع إلى عوامل متعلقة بالتلميذ وعوامل متعلقة بالمناخ البيداغوجي حسب اراء معلمين التعليم الابتدائي.

- دراسة الباحثين (مراد رزيقات ، محمد بن السليت ، توفيق قني (2011) بعنوان دراسة لبعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية الخامس ابتدائي (دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية

- هدفت هذه الدراسة الى التعريف على صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي ببعض مدارس الابتدائية بالمسيلة (ابتدائية بيدي شعبان ، البختي محمد)
- و تم تطبيق الدراسة على عينة تضم 110 تلميذ و تلميذة في مرحلة التعليم الابتدائي يتوزعون ما بين 50 ذكورا و 60 اناثا تم اختيارهم بطريقة عشوائية و كانت تساؤلات الدراسة على النحو التالي .
- ماهي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية التي يواجهها تلميذ المرحلة الابتدائية ؟

و التساؤلات الفرعية :

هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ ؟

هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة ؟

هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بالمناهج الدراسي للمادة ؟

و كانت الفرضيات على النحو التالي :

توجد صعوبات فيس تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ .

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة .

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية متعلقة بالمناهج الدراسي للمادة

و للتحقق من صحة الفرضيات الدراسي للمادة تم استخدام المنهج الوصفي

و كذلك تم استخدام أداة الدراسة و التي تمتلث في استبيان

و قد أسفرت للنتائج على ما يلي :

- أن التلاميذ يواجهون صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية في حد ذاتهم بنسبة عالية و تحققت الفرضيات الثانية و الثالثة بنية متوسطة (رزيقات و اخرون ، 2011)

- دراسة الباحثين (مراد رزيقات ، محمد بن السليت ، توفيق قني (2011) بعنوان دراسة لبعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية الخامس ابتدائي (دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية

- هدفت هذه الدراسة الى التعريف على صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي ببعض مدارس الابتدائية بالمسيلة (ابتدائية بيدي شعبان ، البختي محمد)
- و تم تطبيق الدراسة على عينة تضم 110 تلميذ و تلميذة في مرحلة التعليم الابتدائي يتوزعون ما بين 50 ذكورا و 60 اناثا تم اختيارهم بطريقة عشوائية و كانت تساؤلات الدراسة على النحو التالي .

- ماهي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية التي يواجهها تلميذ المرحلة الابتدائية ؟

و التساؤلات الفرعية :

هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ ؟

هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة ؟

هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بالمناهج الدراسي للمادة ؟

و كانت الفرضيات على النحو التالي :

توجد صعوبات فيس تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ .

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة .

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية متعلقة بالمناهج الدراسي للمادة

و للتحقق من صحة الفرضيات الدراسي للمادة تم استخدام المنهج الوصفي و كذلك تم استخدام أداة الدراسة و التي تمتلث في استبيان

و قد أسفرت للنتائج على ما يلي :

- أن التلاميذ يواجهون صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية في حد ذاتهم بنسبة عالية و تحققت الفرضيات الثانية و الثالثة بنية متوسطة (رزيقات و اخرون ، 2011)
- **دراسه كامله خالدي:**

- **صعوبات القراءة باللغة الفرنسية وأسبابها.**
- **تعتمد** هذه الدراسة بالبحث عن أهم صعوبات القراءة باللغة الفرنسية وعن أهم..... الطالب الجامعي لأجل ذلك وزع استبيان على 140 طالبا في التخصصات العلمية والأدبية بجامعة الجلفة واتبعت الباحثة وتم اعتماد التقنية الإحصائية واتبعها المنهج الوصفي.
- **من أهم النتائج هذه الدراسة**
- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين..... وبين طلبة التخصصيين الأدبي والعلمي بما يتعلق بمستوى القراءة كما تبين ضعف الأداء والمهارة اللغوية لدى اغلبيه ..... أسباب ذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى البيئة الاجتماعية والى تأثير أستاذ المادة في الأطوار ما قبل الجامعية (ثانوي، متوسط، وابتدائي) الدرجة الثانية ثم إلى طبيعة المنهاج الدراسي وأخيرا إلى عده اهتمام أسس المبحوثين بتدريبهم هذه المادة.

دراسة الباحث بن سعدي فتحي (2016 / 2017)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن توجهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من خلال إجراء دراسة ميدانية بمدارس كل من مقاطعتي (عشعاشة وسيدي لخضر - مستغانم -) على عينة مكونة من 61 أستاذ منا لجنسين (ذكرو أنثى) تم إجتيازها على أساس ما أسترد من الإستمارات وقد إستخدم الباحث في ها المنهج الوصفي مع تطبيق مقياس إتجاهات ا لأساتذة نحو صعوبات تعلم اللغة الفرنسية وتم إستخدام الرزمة الإحصائية (spss) لمعالجة بيئات البحث،وذلك عن طريق أساليب إحصائية والمتمثلة في :

المتوسط الحسابي: معامل الإرتباطلبارسون لدراسة العلاقة بين المتغيرين، إختبارات (T-Test) لمجموعتين مستقلتين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق بين المجموعات،زمان ومدة الدراسة .

- وأسفرالبحث على النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظرالأساتذة ترجع لمتغير المؤهل العلمي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم اللغة ا لفرنسية من وجهة نظرالأساتذة ترجع لمتغير سنوات الخبرة .

- هناك تفاوت في صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظرالأساتذة فيما يخص (الأساتذة والمتعلم وكذا المادة الدراسية .)

دراسة الباحثة بن شيخ نجاة 2017ب عنوان إنتشار صعوبات الأكاديمية (قراءة،الكتابة) في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الخامسة إبتدائي .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى إنتشار صعوبات الأكاديمية(قراءة والكتابة)في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الخامسة في المرحلة الابتدائية وحاولنا من خلال هذه الدراسة ايضا معرفة هل هناك اختلاف بين الجنسين(ذكر وأنثى) والمنطقة الجغرافية لهذه الصعوبات.

وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من 120 تلميذ للسنة الخامسة إبتدائي تم تعيينها بطريقة قصديه في إبتدائيات ولاية النعامة (منطقة حضرية)وقرية من قرى الأبيض سيد الشيخ(منطقة ريفية) أما اداة الدراسة تم إستخدامإستمارة لمعرفة صعوبا ت القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الخامسة في اللغة الفرنسية.

أما المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي وذلك لملائمته مع الدراسة .

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

-تنتشر صعوبات التعلم(القراءة والكتابة)في اللغة الفرنسية بين الذكور والإناث للصالح الذكور.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات(الفراءة والكتابة)للغة الفرنسية بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات (القراءة والكتابة) للغة الفرنسية بين منطقتين جغرافيتين(منطقة حضرية وريفية).

-وأوصت هذه الدراسة بوضع برامج تعليمية مساعدة لدوي صعوبات التعلم .

ك/ دراسة الباحث الأخضر جغوبي 2017 بعنوان فاعلية برنامج التعليمي المحسوب في علاج صعوبات التعلم (القراءة ،الكتابة) في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (دراسة ميدانية)

ـ هدفت هده الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج محسوب في علاج صعوبات القراءة والكتابة في اللغة الفرنسية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة ابتدائية هواري بومدين بولاية ورقلة ، لذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي فقام بإنتاج برمجية من قرص المضغوط ، وبعد تحكيمها قدمت لمجموعة البحث والتي تم اختيارها بشكل قصدي تلاميذ يعانون صعوبات التعلم في القراءة والكتابة ، وعددهم 17 من نفس المستوى (السنة الخامسة ابتدائي) ومتقاربين في العمر و الذكاء (متوسط ، فوق المتوسط) وتم تدريسهم بالبرنامج التعليمي (12 حصة ذات 45 دقيقة) لمعرفة فاعليته في علاج

صعوبات القراءة والكتابة في اللغة الفرنسية وهذا بالاعتماد على أدوات القياس (اختبار التحصيلي ،مقياس صعوبات التعلم بالمعدل، المقابلة اختبار الذكاء المصفوفات المعرفة لرافن) وبعد الانتهاء من التدريس بالبرمجة وحساب الفروق أصفرت النتائج على ما يلي :

1/ يتصف البرنامج المحسوب لعلاج صعوبات لتعلم القراءة والكتابة في مادة الفرنسية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بدرجة كبيرة من الفعالية حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس الأصلي والبعدي في درجات مجموعة البحث في مادة اللغة الفرنسية (القراءة والكتابة) وكان الأثر معتبرا بعد حساب حجم الأثر .

2/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين درجات أفراد العينة في مادة اللغة الفرنسية(القراءة والكتابة) تعزي لمتغير الجنس .

3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين درجات أفراد العينة في مادة اللغة الفرنسية(القراءة والكتابة) تعزي لمتغير الذكاء .

الدراسات العربية :

دراسة تيسير مفلح كوافحة (1990) بعنوان صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الأردنية .

تكونت العينة الدراسة من 960 وطالبة من مدينة إربد (الأردن) بالمدارس الابتدائية استخدم الباحث المنهج الوصفي و استمارة للتعرف على دوي صعوبات التعلم واختيار (مايكلبست) لتشخيص صعوبات التعلم واختيار مصفوفات (رافن) المتتابعة للذكاء ، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

إن نسبة التلاميذ اللذين يعانون من صعوبات التعلم تمثل (8،1) من عينة الدراسة وبالنسبة للفروق بين الجنسين كشفت الدراسة أن نسبة صعوبات التعلم لدى الذكور بلغت(9،2) في حين كانت الإناث (6،8) .

دراسة كريمان عويضة المنشار (1994)

هدفت هده الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي ترتبط بمجالات صعوبات التعلم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ، ومعرفة الأبعاد التي تتصل بهده العوامل ودرجة الارتباط فيها ،بهدف محاولة تصحيح مسار التعلم لدى هؤلاء الأطفال وتجنب تراكم صعوبات التعلم ،وخفض درجة التوتر النفسي والمشاعر السلبية من الإحساس بالعجز ، وعدم الثقة بالنفس.

ـ أجريت الدراسة على عينة من (125) معلما ومعلمة من القائمين بالتدريس في المرحلة الابتدائية في إدارة بنها بغزة فلسطين حيث استبعدت الباحثة منهم (25) معلما ومعلمة لم يكملوا الإجابة على الاستبيان ،لأغراض الدراسة استخدمت الباحثة استبيان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية من إعداد (أنور الشرقاوي).

ـ من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه :

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم المتمثلة في الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس والظروف الأسرية والعلاقة بين المعلم وتلاميذه والمنهج الدراسي ، وما يرتبط به من أبعاد بين المعلمين

الدين يتميزون بالخبرة الطويلة والمعلمين الدين يتميزون بالخبرة القصيرة وذلك لصالح المعلمين الدين يتميزون بالخبرة الطويلة.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المعلمين والمعلمات في كل العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم .

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0،05) في عامل العلاقة بين المعلم وتلاميذه وبين المعلمين في الريف والمعلمين في الحظر ،لصالح المعلمين في الحظر

دراسة رزق إبراهيم 1996 تطرقت هده الدراسة إلى العلاقة بين الطموح والتحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.

تكونت عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين بلغ عددهم (280) طالبا بكلية التربية لجامعة المنصورة استخدم الباحث في الدراسة استبيان مستو ى الطموح للراشدين واختبار الشخصية المتعددة الأوجه واختبار اللغة الفرنسية ،استخدم الباحث المنهج الوصفي .

وقد بينت النتائج أن ذوي مستويات الطموح المرتفع من الجنسين غير متكلفون في سلوكهم ومتواضعون وأكتر جدية والمراعين للتقاليد والأكثر اتزانا من أقرانهم من الجنسين دوي مستوى الطموح المنخفض، أما ذوي مستويات الطموح المرتفع من الجنسين فهم أكتر مرحا وتكيفا وثقة بالنفس وتعاونا ، أما فيما يخص علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي فتكونت عينة الدراسة من (178) طالبا وطالبة من طلبة السنة الرابعة في قسم علم النفس في كلية الأداب جامعة عين الشمس ، واستخدمت الباحثة استمارة البيانات الأولية في استبيان مستوى الطموح ، وقد بينت النتائج :

- إن هناك فروق جوهرية في مستوى الطموح بعد الخبرة لصالح الطلبة والطالبات ، وفروق الطلبة وفروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في التحصيل الدراسي ،ولا علاقة جوهرية بين العمر ومستوى الطموح (قارة ليلى 2011) .

دراسة سليمان سعاد 1999 بعنوان مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية و علاقتها بكل من الجنس و الفصل الدراسي والمعدل العام و الموقع السكني.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية وعلاقتها بالمتغيرات المذكورة اعلاه وتألفت عينة الدراسة من (1226)تلميذ من مدارس ابتدائية في مختلف الإمارات،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت ادوات منها مقياس التوافق وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي العام عند المتمدرسين في الفصل الواحد.

دراسه محمود عز العرب السيد عبد القادر 2013 بعنوان:فعاليه برنامج مقترح لطلاب المعلمين في كليه التربيه لعلاج العسر القرائي لدى المبتدئين في التعلم اللغة الفرنسية

هدفت الدراسة الى معرفه مدى اسهام برنامج في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية على تشخيص وعلاج عسر القرائي في اللغة الفرنسية للتلاميذ المبتدئين في الفرقهالرابعه شعبه اللغة الفرنسيه المنهج التجريبي واشتملت ادوات الدراسه استبيان اختبار تشخيصي لتحديد مظاهر العسر القرائي للعسر القرائي بطاقه الملاحظهلاداء الطالب المتعلم بعد تطبيق البرنامج

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

1- فعاليه البرنامج المقترح في تدريب الطلاب المعلمين بشعبه اللغة الفرنسية على تشخيص وتحديد المتعلمين الذين يعانون من عسر القرائي وعلاج مظاهره

2- التدريب على تشخيص وعلاج العسر القرائي يسمح للطلاب المعلمين بما يلي اكتساب الخبرات والمعلومات النظريه التي تتعلق بصعوبه التعلم وصعوبات القراءه والعسر القرائي واسبابه ومظاهره.

3- تنميه قدراتهم على تصميم الانشطهالمتنوعه وتقديم المهارات المختلفه لعلاج مظاهر العسر القرائي

- تركيز الاهتماماتهم على الممارسات التربويهالمباشره التي يمكن ان تحصل وتنمي مهارات القراءهالرئيسيه لدى المتعسرين قرائيا .

- دراسة سالم ومصطفى 2005 بعنوان (فعالية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهرات التقويم التربوي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية لضوء المعايير القومية (جودة المعلم في مصر)

- - قام الباحتان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب الفرقة الرابعة مختارون عشوائيا بشعبة اللغة الفرنسية في كلية التربية بالزقازيق وأسيوط في العام الجامعي 2005/2004م.
- تم صياغة عبارات الإستبانة في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر و الخاصة في مجال التقويم .
- جاءت النتائج لتؤكد عدم توفر الحد الأدنى لمعايير الجودة في إعداد الطالب لشعبة اللغة الفرنسية ويتضح ذلك من النتائج التالية :
- 1/لا يستخدم المعلم أساليب التقويم الحقيقي مثل ملفات الإنجاز واختبارات الأداء وخرائط المفاهيم.

- 2/ لا يستخدم نتائج التقويم لتحسين نقاط ضعفه.
- 3/ تم استخدام التصميم التجريبي طلاب وطالبات الفرقة الرابعة شعبة اللغة الفرنسية كلية التربية جامعة أسيوط ،وتقسيمها إلى مجموعتين :
- مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وتم تطبيق برنامج المقترح على المجموعة التجريبية ،ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ،تم تطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا على المجموعتين (الاختبار الموضوعي بطاقة تقويم المهارات لقياس فعلية البرنامج المقترح) (سالم مصطفى 2005)
- **دراسةأمانيمحمدناصر (2006)**
- التكيفالمدرسيعندالمتفوقينوالمتأخرفيتحصيل مادةاللغة الفرنسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
- حيث تتناولة هذه الدراسةمشكلةا لمتفوقين دراسيا وكذلك المتأخرين واللذين يعانون من مشكلة في التكيف المدرسي بشكل عام وصعوبة في التكيف في ما يخص اللغة الفرنسية بشك لخاص (من حيث المدرسين والمناهج والزملاء والمدرسة والإمتحانات والإدارة والذات) والتي قد تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي .
- تكونت عينة الدراسة من 403 طالبا وطالبة في جميع المدارس الرسمية لمدينة دمشق حيث تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي والأدوات المستخدمة هي الإستمارة ومقياس التكيف المدرسي .
- وتتمثل اهمية الدراسة في النقاط التالية :
- 01/ التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلا (التحصيل العام) .

- 02/ التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيل في مادة اللغة الفرنسية (التحصيل الخام) .
- 03 / الفروق بين متوسط درجات التكيف المدرسي في التحصيل العام (مجموع درجات عينة البحث في جميع المواد ومادة اللغة الفرنسية ،ومتوسط درجات التكيف المدرسي في التحصيل الخاص (محصل درجات عينة البحث في مادة اللغة الفرنسية فقط) .
- 04 / علاقة درجات عينة البحث على مقياس التكيف المدرسي الخاص،وبي درجات تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة الفرنسية و جاءت النتائج كالتالي :
- 01 – كلما إرتفع مستوى التكيف المدرسي،إرتفع مستوى التكيف الدراسي الخاص لدى أفراد عينة البحث والعكس صحيح .
- 02 – كلما إرتفع مستوى التكيف الدراسي الخاص لدى المتفوقين تحصيل في مادة اللغة الفرنسية إرتفع درجات تحصيلهم الدراسي في هذه المادة والعكس صحيح .
- 03 – كلما إرتفع مستوى التكيف الدراسي الخاص لدى المتأخرينتحصيلاف ي مادة اللغة الفرنسية إرتفع درجات تحصيلهم الدراسي في هذه المادة والعكس صحيح (ناصر 2006)
- **دراسة سعيد سليمان(2010)**
- هدفت هذه الدراسة الى تحديد وتشخيص صعوبات تعلم القراءة في اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية بالمعاهد الازهرية والتخفيف من صعوبات تعلم القراءة في اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية بمعاهد الأزهرية وتكونت عينة الدراسة من 20طالبا بالصف الثاني ثانوي من

دوي صعوبات تعلم القراءة في اللغة الفرنسية صنفوا الى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ظابطة لمعرفة اثر البرنامج التدريبي على التحصيل الدراسي للطلاب ذوي صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في إختبارويلكوكسنوإختبار مان يتنس والبرنامج التدريبي.

- وأسفرت النتائج عن تقليل صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية للمجموعة التجريبية واستمرارها في القياس التتبعي (نفس الرجع السابق رويدة محسن 2012)

-دراسة منار عبد المنعم فوزي العكر 2011

بعنوان صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات و تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس ،المؤهل العلمي، الجهة المشرفة ، مكان التدريس (المديرية) الدورات التدريبية و ذلك من خلال :

1 – تحديد صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر معلمي و معلمات اللغة الفرنسية .

2- تحديد مستوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى طلاب و طالبات المدارس في محافظات الضفة الغربية ،ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،التحليلي حيث قامت ببناء أداة الدراسة (الإستبانة)

بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع صعوبات تعلم اللغات الأجنبية خاصة اللغة الفرنسية .

وشكل المجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية الناطقين باللغة العربية في المدارس الحكومية والخاصة في الضفة الغربية والبالغ عندهم سبعون (70) معلم ومعلمة إلا أن عدد الإستبانات التي تم استردادها فقد بلغ أربعة وستون (64) استبانه .

ويتضح من نتائج الدراسة أن الفقرات التي تقيس صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت تقديراتها تتراوح بين مرتفعة جدا منخفضة جدا ، وبدلك جاءت الدرجة الكلية ذات تقدير متوسط أما الترتيب مجالات الدراسة فقد جاء تنازليا على النحو التالي :

-جاء ترتيب المجال الثاني وهو المتعلق بقياس الصعوبات التي تعود للطلبة أولا من حيث تقدير مستوى الصعوبة ،والتقدير المرتفع،ثم جاء ثانيا من حيث تقدير مستوى الصعوبة ،أما المجال الثالث وهو مجال الصعوبات التي تعود للمنهاج ، وكانت تقديره منخفضا ، ثم جاء أخيرا من حيث تقدير مستوى الصعوبة ، والمجال الأول فهو الصعوبات التي تعود للمعلم وهدا تقديره منخفض وفي ضوء النتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها :

1- العمل على وضع نضام للحوافز والعقوبات للمعلمين والمعلمات لتشجيعهم على تقديم أفضل ما لديهم في العملية التدريبية.

2- تزويد المدارس بالمعدات التربوية ووسائل التعليمية لتطوير التعليم فيها والنهوض بمستوى الطالب.

3- ضرورة اهتمام المسئولين بتطوير برامج إعداد المعلم اللغة الفرنسية في المدارس وإعطاءه الدورات المطلوبة للنهوض بالمستوى العلمي والتدريبي للمعلم.

4- إيجاد برنامج للأنشطة التعليمية الفاعلة والمساعدة في حصص اللغة الفرنسية مع أخد بعين الاعتبار الأهداف الرسمية لتعليم اللغة الفرنسية (العكر2011).

دراسة الباحثة رويدا محسن أحمد فؤاد محمد النجار 2012

بعنوان دراسة تشخيصية علاجية لبعض صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية

هدفت الدراسة إلى تشخيص و علاج صعوبات القراءة لدى متعلمي اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية ، و تكونت عينة الدراسة من 150 طالبة من طالبات الصف الثاني إعدادي من ذوات صعوبات التعلم اللغة الفرنسية ، صنفوا إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية 75 طالبة و مجموعة ضابطة 75 طالبة حيث اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي و اشتملت أدوات الدراسة على مقاييس تشخيص صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية و البرنامج التدريبي و أوصت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي في علاج صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية كما تتمثل في صعوبات الوعي الفونولوجي و صعوبات الإدراك البصري .

دراسة أجنبية

دراسة 1999 dejamonchisirajit

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهميه العوامل المؤثرة في فهم الكتابي للغة الفرنسية كالغة أجنبية وتكونت عينه الدراسة من 267 تلميذا ثانوية في نهاية المرحلة الثانوية من مدينه بانكوك تايوان.

وخضعت عينه الدراسه لمجموعه من الاختبارات في اللغة الأم (اختبار الإغراق، ..... من عادات وسلوكيات القراءة)

وفي اللغة الفرنسية اختبار الإغلاق اختبار المهارة اللغوية اختبار القسم الكتابي. واتبعت المنهج الوصفي.

وأظهرت نتائج الدراسة عند القدرة على القراءة في اللغة الأم المعلومات والمعارف اللغوية في اللغة الفرنسية كالغة أجنبية.

أسيوله ومستويات صعوبة النص، بعض القراءة في اللغة الأم..... فهم الكتاب في اللغة الفرنسية كاللغة أجنبيه يؤثر مستوى صعوبة النص على الفهم الكتابي كما ان المعارف اللغوية تعد أفضل..... الأداء القرائي.(1999 **siraji) ص 105**

بحثتكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية دراسة تشخيصية....لبعض صعوبات القراءة لبعض الصعوبات القراءة في اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية مجلة كلية التربية جامعة بور السعيد.

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعدما عرضناالدراسات السابقة التي تناولت محاور صعوبات تعلم اللغة الفرنسية ،فيمايلي نبين جوانب الاتفاق و الاختلاف من خلال التعرف على الاختلاف و الاتفاقبين دراسة حالية و دراسات سابقة

أ- اوجه الاختلاف و الاتفاق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة من حيث المتغير :

اتفقت الدراسة الحالية مع جل الدراسات في المتغير المستقل و هو صعوبات التعلم و من بين هذه الدراسات دراسة (تعوينات 2004)، (ربيعة 2010)، (رزيقان و اخرون 2011)، (خالدي 2013)، (نجاة 2017)، (جغوبي 2017)، (كوافحة 1990)، (منشار 1994) ، (سليمان 2010)، (العكر 2011).

اما عن الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحالية في المتغير التابع هي دراسة (محمد 2008)، (قارة ليلى 2010)، (رزيقان و اخرون 2011)، (فتحي 2016)، (نجاة 2017)، (سعاد 1999)، (عبد القادر 2003)، (سالم و مصطفى2005)، (ناصر 2006)، (سليمان 2010)، (العكر 2011)، (النجار 2012)، (خالدي 2013)،(sirajit 1999) .

اما الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحالية في الربط بين المتغيرين المستقل و التابع اي بين صعوبات التعلم و اللغة الفرنسية هي دراسته (سليمان 2010)، (العكر 2011)، (النجار 2012)، (رزيقان و اخرون 2011) (نجاة 2017) .

من حيث المنهج اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الا و هو المنهج الوصفي التحليلي و تباينت مع دراسته (عبد القادر 2003) و دراسة (النجار 2012) في استخدامهم للمنهج التجريبي

من حيث العينة اختلفت الدراسات من حيث الفئة المستهدفة حيث توزعت الدراسات بين مستويات تعليمية (الابتدائي المتوسط ، الثانوي و الجامعي) و هناك من استهدفت المعلمين و اوليائهم اما في العدد فتباينت كل الدراسات في عدد العينة المستهدفة فيما ان الدراسة الحالية استهدفت المرحلة الابتدائية .

من حيث الادوات :اختلفت و تنوعت ادوات كل الدراسات حسب طبيعة الموضوع من بينها الاستبيانات و الاستمارات و الملاحظات و مقاييس و الختبارات .

من حيث الاهداف : لقد اختلفت و تنوعت اهداف كل الدراسات حسب طبيعة الموضوع ، و حسب المتغيرات المدروسة اما دراستنا الحالية هدفت الى التعرف على صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المنطقة النائية .

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- بحيث هذه الدراسة جاءت مكملة للدراسات السابقة لكن من جوانب اخرى .
- يتم الاستفادة من هذه الدراسات من خلال الاطلاع على كيفية اختيار العينة و المنهج المعتمد .
- الاستفادة من خبرات و تجارب الباحثين .
- استفادة منها كمرجع لدعم الدراسة الحالية .

خلاصة الفصل الأول

لقد تعرضنا من خلال هذا الفصل إلى مدخل للدراسة والتي هي بداية إنطلاق بحثنا حيث قمنا بصياغة الإشكالية وطرحها ويليها صياغة الفرضية ثم إنتقلنا الى أسباب إختيار موضوع دراستنا التي كانت ذاتية و موضوعية ثم اهداف الدراسة التي أنقسمت الى أهداف علمية و عملية ثم أهداف الدراسة ثم عرضنا مجموعة من مفاهيم إجرائية ودعمنا دراستنا بمجموعة من دراسات سابقة و التعقيب عليها، يعد هذا الفصل كنقطة بداية لبحثنا.

الفصل الثاني: صعوبات التعلم

نشأة صعوبات التعلم

التعاريف الاصطلاحية لصعوبات التعلم

تعريف جمعية الاطفال ذوي صعوبات التعلم

تعريف مجلس الاطفال غير العاديين (CEC)

انواع صعوبات التعلم

النظريات المفسرة لصعوبات التعلم

تمهيد :

يعتبر تدني مستوى التحصيل الدراسي للاطفال، من اهم المشاكل التي بعض الاسس من خلال انخفاض مستوى الاكتساب في المدرسة .

و التي تعتبر الحجر الاساس في عملية التنشئة الاجتماعيةلما لها من دور فعال في عملية التعليم و الارشاد و كذلك التوجيه و تنمية القدرات و المعارف و المهارات .

كذلك مراعات الفروق الفردية الدراسية ، و معرفة اهم الصعوبات التي يواجهها التلميذ اثناء المرحلة الابتدائية . كما تظهر هذه الصعوبات اثناء عملية الاكتساب من خلال التفاوت في تعلم المهارات ، و هذا ما يؤدي الى التباين في مستوى القدرات التعليمية ، و ذلك ما نلتمسه من خلال الفرق في الذكاء و عملية التحصيل .

لذلك يشير الاخصائيون الى ان المشكلة الرئيسية لصعوبات التعلم هو التفاوت بين الاداء و القابلية .

نشأة صعوبات التعلم :

و تعد نقطة بداية ميدان صعوبات التعلم الى مكان يظهر في حقل الطب ، من اهتمامات عملية بوظائف الدماغ و اضطراباته و خاصة ما يتعلق منها بمفهوم الحسبة

اللغوية (aphasia) و هي عدم القدرة على التعبير بالكلام او الكتابة او الايحاء نتيجة لتلف في الدماغ. (الوقفي 2008 ، ص 19)

و في الستينات من القرن الماضي ، ظهر مصطلح صعوبات التعلم و الجمعيات المتخصصة التي تهدف الى ابران المشكلة و تحسين الخدمات المقدمة للتلاميذ الذين يواجهونها عند التعلم مثل جمعية الاطفال الذين لديهم صعوبات التعلم ، و في نهاية الستينات اصبحت صعوبات التعلم اعاقة رسمية كاي اعاقة اخرى و بخاصته مع صدور القانون الامريكي 91/230 .

اما السبعينات فامتازت بظهور القانون العام 142/94 و الذي يعتبر لدى التربويين من اهم القوانين التي ضمنت لذوي الاحتياجات الخاصة ، بشكل عام حقوقهم في التعلم و الخدمات الاخرى المساندة ، و حددت الادوار المتخصصين و حقوقهم اسرهم . (مريان ، 2019 ، ص 23)

و من خلال عرضنا لما يخص صعوبات التعلم في الحقبتن الستينات و السبعينات يتضح ان تاريخ صعوبات التعلم كان منبثق من المجال الطبي و خاصة بما يعرف بامراض اللغة و الكلام ثم اصبحت صعوبات التعلم اعاقة رسمية كاي اعاقة اخرى ثم ظهر القانون العام الذي يضمن لذوي الاحتياجات الخاصة حقوقهم .

-اما عام 1802 حيث بحث الاخصائي الاعصاب الالماني فرانسيس جال في بعض الاصابات الدماغية لمجموعة من المراهقين الذين يعانون ضعفا في القدرة على التعبير و الحديث .

-و قد توالت الدراسات و الابحاث التي تعني بهذه الظاهرة و اشتدت مع العقد الثاني من القرن العشرين ، و ظهرت فئة من الباحثين الرواد الذين مهدت ابحاثهم العصبية و النفسية لظهور مصطلح صعوبات التعلم ، الذي حل محل عدد من المصطلحات التي كانت تطلق على فئة معينة من فئات التربية الحاضنة .

-و من اشهرها دراسات الفرنسي بروكا(broca) في عام 1860 و الالماني فيرنكه في عام 1870 كانت تستهدف ما يصيب مختلف الوظائف الكلامية من فقدان او اضطراب ، و تحديد انماط الاصابات الدماغية التي تسبب فقدان او اضطراب الانواع المختلفة من تلك الوظائف ، و قد انتهت ابحاث بروكا الى تحديد منطقة في الدماغ مسؤولة عن انتاج الكلام سميت بمنطقة بروكا .

-و في سنة 1877 استخدم الطبيب الالماني كوسمول الذي كان معاصرا لهما استخدم لاول مرة مصطلحي : عمى الكلمة و صمم الكلمة للدلالة على صعوبة القراءة المكتسبة لدى بعض المرضى بالرغم من ذكائهم المتوسط ، و سلامة حواسهم .

-1884 ادخل طبيب العيون الالماني برلين مصطلح جديد هو اليسلكسيا و راى انه افضل في وصف صعوبة القراءة و في عام 1892 ميز الطبيب الفرنسي ديجارين نمطين من عمى الكلمة اولهما يكون مقترنا بصعوبة الكتابة و الثانية لا تتاثر به القدرة على الكتابة و التهجئة الالية لعدم اصابة المناطق الدماغية المسؤولة عن هاتين الفعاليتين ، و في عام 1896فقد استخدم كير مدرسته مصطلح عمى الكلمة لدى الاطفال و تبعه مورجان بعد ذلك ببضعة اشهر بتقريرة عن عمى الكلمة الخلقي لدى

احد الاطفال الذين كان يتصف بالذكاء و سرعة الاداء في الالعاب و لم يكن يقل عن مستوى زملائه سوى بالقدرة على القرائة.(الوقفي ، 2008، ص 20-21)

و مما لاحضناه في ما يخص صعوبات التعلم في سنوات التمانينيات حيث اصبح مجال الباحثين اين تعددت الدراسات و مهدت بحوثهم لظهور مصطلح صعوبات التعلم من اشهرها دراسة الفرنسي "بروكا " بعدها ثم ظهور مصطلح " عمى الكلمة" للدلالة على صعوبات القراءة المكتسبة و بعدها ظهور نفس مصطلح جديد "الديكسلاكسيا " الخاص بصعوبات القراءة .

اما في التسعينات و خاصة في عام 1963 قامت مجموعة من اولياء الامور و المهتمين بهذا الموضوع بالاجتماع في شيكاغو للاتفاق على مصطلح شمل هؤلاء الاطفال ممن ظهرت لديهم الاعراض السابقة حيث تعددت المصطلحات في هذا الاجتماع و تركزت معضمها حول قصور في الادراك او التلف المخي و القصور العصبي .

و في نفس العام عقد الاولياء لجتماع في نيويورك لمحاولة التول الى اتفاق حول مصطلح واحد .

و قد اقترح (كيرك) في هذا الاجتماع مصطلح صعوبات التعلم و قد لاقى هذا المصطلح استحسان من جمييع الحضور ، و كانت هذه المرة الاولى التي يستخدم فيها المصطلح و يجتمع حوله التربويين و منذ هذا التاريخ اصبح مصطلح صعوبات التعلم مصطلح قبول ، يضم مظاهر كثيرة من المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الاطفال ، و قد يترتب على ذلك تكوين جمعية الاطفال ذوي صعوبات التعلم .

ASSOCIATION FOR CHELIDRN WITH LERMVING DIDABILITIES(A .C.L.D) (جدوع ، 2007،ص 16)

-نستنتج ان في حقبة التسعينات هي المرحلة الاساسية لقبول مصطلح التعلم و ذلك عبر عدة اجتماعات اهمها اجتماع الذي انعقد في نيويورك و كان الفضل (كيرك).

التعاريف الاصطلاحية لصعوبات التعلم :

حيث ظهر عدد من التعاريف من المنظمات و اللجان و الوكلات الحكومية و الاهلية و التي تتفق على العناصر الخمسة الاساسية التالية :

1- الفشل الدراسي .
2- التباين بين التحصيل و القدرة العقلية .
3- العوامل السببية .
4- عنصر الاستبعاد .
5- القصور في واحدة او اكثر من العمليات النفسية .

نتطرق الى المفهوم من الجانب اللغوي الصعوبات في مجال اللغة الشفوية و نموها تصيب واحدة او اكثر من عناصر اللغة الاساسية و هي المفردات (معاني الكلمات ، او القواعد نظام اللغة) او الصوتيات (اصوات اللغة) او الاستعمال و التواصل .

و يظهر البحث الحديث ان ذوي صعوبات التعلم يتميزون عن غيرهم في ضعف تطور المهارات ، في هذه المجالات نتيجة لمشكلة كامنة في تمييز الاصوات التي تكون الكلمات سببه قصور وظيفي في الانظمة الحسية و العصبية و الحركية .

و يمثل المفهوم النفسي اللغوي تطبيقا مباشرا لهذه المفاهيم اللغوية في فهم صعوبات التعلم و ذلك بتركيزه على دور اللغة في التفكير اي كيفية توسطها في عمليات التفكير .(الوقفي ، 2008، ص 52)

-مما نستخلصه من التعريف اللغوي لصعوبات التعلم :

انها اضطراب في مجال اللغة الشفوية و عناصرها الاساسية و هي المفردات او الصوتيات او التواصل و التي قد يكون سببه قصور وظيفي.

تعريف الحكومة الاتحادية الامريكية :

ان الاطفال ذوي صعوبات التعلم هم اولئك الاطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة او اكثر من العمليات السيكولوجية الاساسية المتضمنة في فهم او استخدام الغةالمنطوقةاو الالة ، و هذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع ، التفكير ، التكلم او الكتابة او التهجئة او الحساب ، و هذا الاضطراب يشمل حالات الاعاقة الادراكية و الخلل الدماغي ، و الخلل الدماغي البسيط ، و عسر الكلام و الحبسة الكلامية النمائية .

و هذا التعريف لا يشمل الاطفال اللذين يواجهون مشكلات تعلمية ترجع اساسا الى الاعاقات البصرية او السمعية او الحركية او الاضطراب الانفعالي او الحرمان البيئي او الاقتصادي او الثقافي .

و هذا التعريف قد جمع خصائص و عناصر اتفق عليها معظم الاخصائيين العاملين في هذا الميدان و هي :

-ان تكون الصعوبة غير ناتجة عن اعاقة .

-ان تكون الصعوبة تقنية او تعليمية .

-ان تكون الصعوبة ذات صفة سلوكية ، مثل النطق ، التفكير و تكوين المفاهيم (مريان ، 2019،ص 20-21)

وتشيرليرنز 1951 : الى عدد من التعريفات الخاصة بصعوبات التعلم و التي يركز على ابعاده المختلفة و هي :

1- **التعريف الطبي :**يركز هذا التعريف على الاسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم و التي تمثلت في الخلل العصبي و اتلاف الدماغ .

2- التعريف التربوي :يركز هذا التعريف على نمو القدرات العقلية كما اشار اليها كيرك 1932 و التي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة و القراة و الكتابة والتهجئة و

التي لا تعود لاسباب عقلية او حسية ، و اخيرا يركز التعريف على التباين بين التحصيل الاكاديمي و القدرة العقلية للفرد .(محمود ،2010،ص 20)

منه نستنتج من هذه التعاريف ان هناك من عرف صعوبات التعلم على انه اضطراب في واحدة او اكثر من العمليات النفسية المتضمنة في فهم اللغة المنطوقة اما الطرف الاخر من بعدين احدهما عضوي خلل عصبي او تلف في الدماغ و الاخر تربوي اي العجز الاكاديمي للطفل الذي يؤدي الى تدني مستوى التحصيل .

3- وقدم احمد عواد (1992) : تعريفا جامعا لصعوبات التعلم و هو من التعاريف التي تم التوصل اليها بعد مراجعة تراث و اديان مفهوم صعوبات التعلم ثم التحقق منه اجرائيا او ينص ان ذوي صعوبات التعلم هم اولئك التلاميذ الموجودون في الفصل العادي ، و يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن اقرانهم العاديين ، و مع انهم يتمتعون بذكاء عادي او فوق المتوسط الا انهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالادراك او الانتباه او الذاكرة او الفهم او التفكير او القراءة او الكتابة او النطق او التهج **او** اجراء العمليات الحسابية ، او في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة و يبتعد منهم ذوي الاعاقات العقلية و المصابون بامراض الاطفال الذين يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي حيث يرجع مباشرة للضروف او المؤثرات البيئية او الثقافية او الاقتصادية .(نفس المرجع السابق ص 23)

تعريف جمعية الاطفال ذوي صعوبات التعلم :

ان الطفل ذو صعوبة التعلم يملك قدرة عقلية مناسبة ، و عمليات حسية مناسبة و استقرار انفعالي ، الا انه لديه عدد من الصعوبات خاصة بالادراك و التكامل ، و العمليات التعبيرية التي تؤثر بشدة على كفاءته بالتعلم . و يتضمن هذا التعريف

الاطفال الذين يعانون من خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي و الذي يؤثر تاثيرا اساسي في كفاءة المتعلم .

تعريف مجلس الاطفال غير العاديين (CEC) :

ان الاطفال ذوي صعوبات التعلم هم اولئك الاطفال الذين يظهرون قصور في واحدة او اكثر من العمليات النفسية الاساسية التي تدخل في فهم او استخدام اللغة المنطوقة او المكتوبة و التي تظهر على شكل صعوبة في التفكير و الكتابة و القراءة و التهجئة و الرياضيات و يعود ذلك الى اعاقة في الادراك او خلل في الدماغ بسيط او حسية كلامية نمائية (aphasia) او عسر في القراءة (dyslexia) ناتجة عن اذى في الدماغ .

و هذا لا يتضمن مشاكل التعلم الناتجة عن اعاقة سمعية او بصرية او حركية او تخلف عقلي او اضطرابات انفعالية او حرمان بيئي .(جدوع ، 2007، ص 17-18)

استخلاص: مانستخصله من التعاريف : يرى احمد عواد تعريفا جامعا الذي ينص على انه مجموعة من التلاميذ العاديين دو مستوى عادي لا يعانون من اي اعاقات او امراض الى انهم يعانون من بعض الصعوبات التعليمية،اما الطرف الاخر عرفها على انهم بعانون من خلل وظيفي في الجهاز العصبي الذي يؤثر في كفاءتهم للتعلم، اما تعريف CEC نص على انهم مجموعة من الاطفال لديهم قصور في العمليات النفسية الاساسية الناتجة عن ادى في الدماغ.

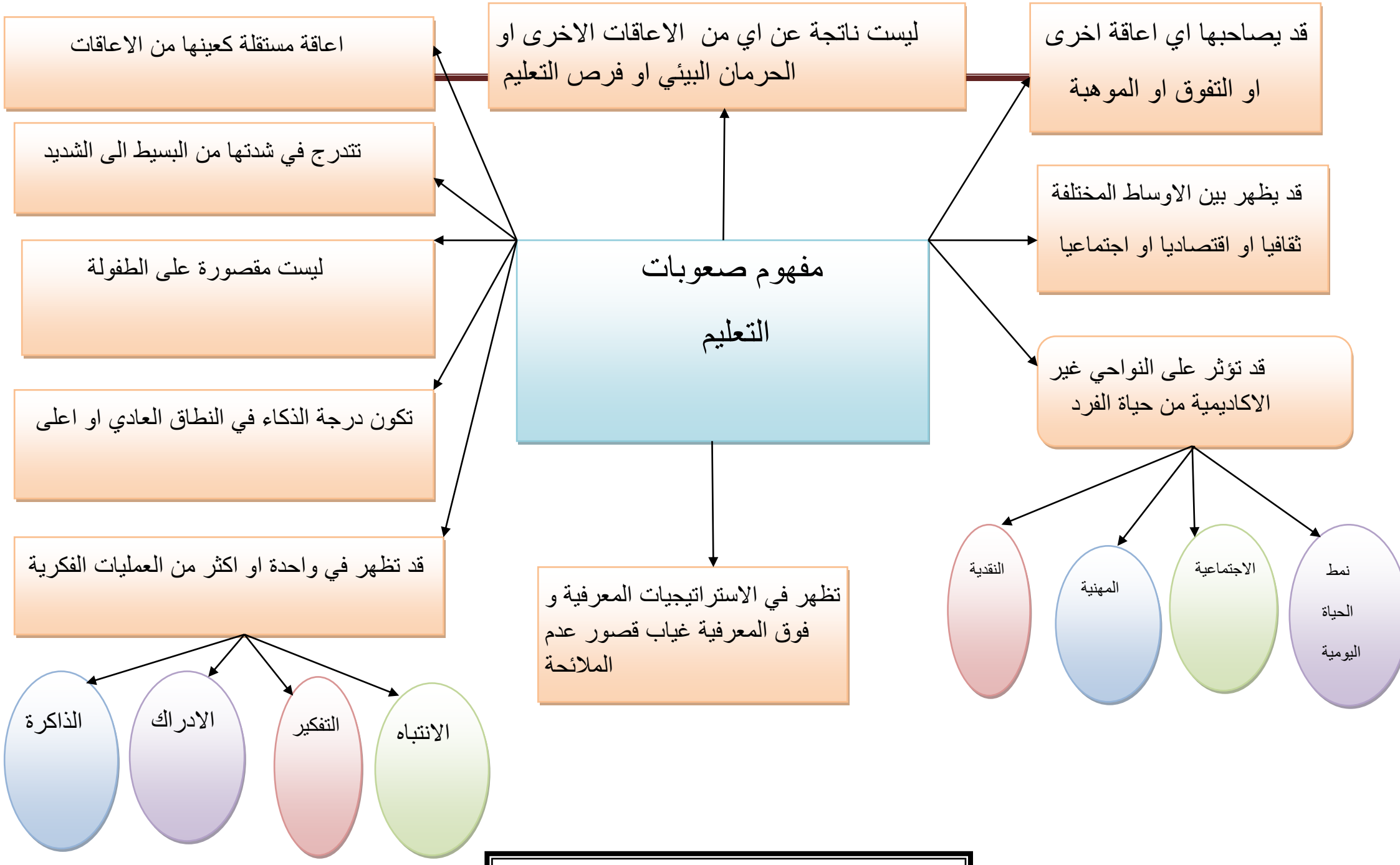

الشكل 01 (مريان) 2019 –ص 22

يبين لنا هذا المخطط مفهوما شاملا لصعوبات التعلم حيث اكد على انهم افراد مختلفون في العمر ، يتمتعون بذكاء بسيط او فوق المتوسط لديهم قصور في واحدة او اكثر من العمليات الفكرية ، لا يكون سببها اعاقة او مشاكل اجتماعية ، و قد تؤثر على حياة الفرد بجميع مستوياتها و تشمل ايضا المتفوقين و ذوي الموهبة .

عادة يتم تصنيف ميدان صعوبات التعلم ضمن مجموعتين هما :

01- **صعوبات التعلم النمائية :**و هي عبارة عن المهارات الاساسية الاولية التي يحتاجها الطفل لهدف التحصيل في المجالات الاكاديمية و الدراسية ، و ان الاضطراب فسيؤدي الى تدني في تحصيل الطالب الاكاديمي المدرسي ، مثل مهارات الذاكرة و الانتباه الحركي و يمكن حصرها في بعدين رئيسيين :

-**الصعوبات النمائية الثانوية :** و تشمل التفكير و اللغة الشفوية .

-**صعوبات التعلم النمائية الاولية :** و تشمل الانتباه الذاكرة و الادراك .

02- **صعوبات التعلم الاكاديمي :**و هي المشكلات الملاحظية، و الظاهرة على الطفل خاصة في نواحي ضعف التحصيل الاكاديمي ، و يشتمل :

-الصعوبات الخاصة بالكتابة .

-الصعوبات الخاصة بالقراءة .

-الصعوبات الخاصة بالتهجئة و التعبير الكتابي .

-الصعوبات الخاصة بالحساب .(جدوع ، 2007، ص 23-25)

-نستنتج ان هناك صعوبات تعلم نمائية و هي المهارات الاساسية التي تؤدي الى تدني مستوى التحصيل الاكاديمي و تشمل بعدين اما اولي او ثانوي ، اما النوع الثاني هو **اكاديمي :**الذي يكون عادة في سن التمدرس و يكون عادة في سن التمدرس و يكون عبارة عن ضعف التحصيل في الكتابة ، القراءة ، الحساب ، التهجئة و التعبير الكتابي .

نستخلص من مخطط تصنيف صعوبات التعلم انه يوجد صنفين لصعوبات التعلم الاولى نمائية التي تتكون من صعوبات اولية و الاخرى ثانوية ، اما التصنيف الثاني يشمل صعوبات التعلم الاكاديمية .

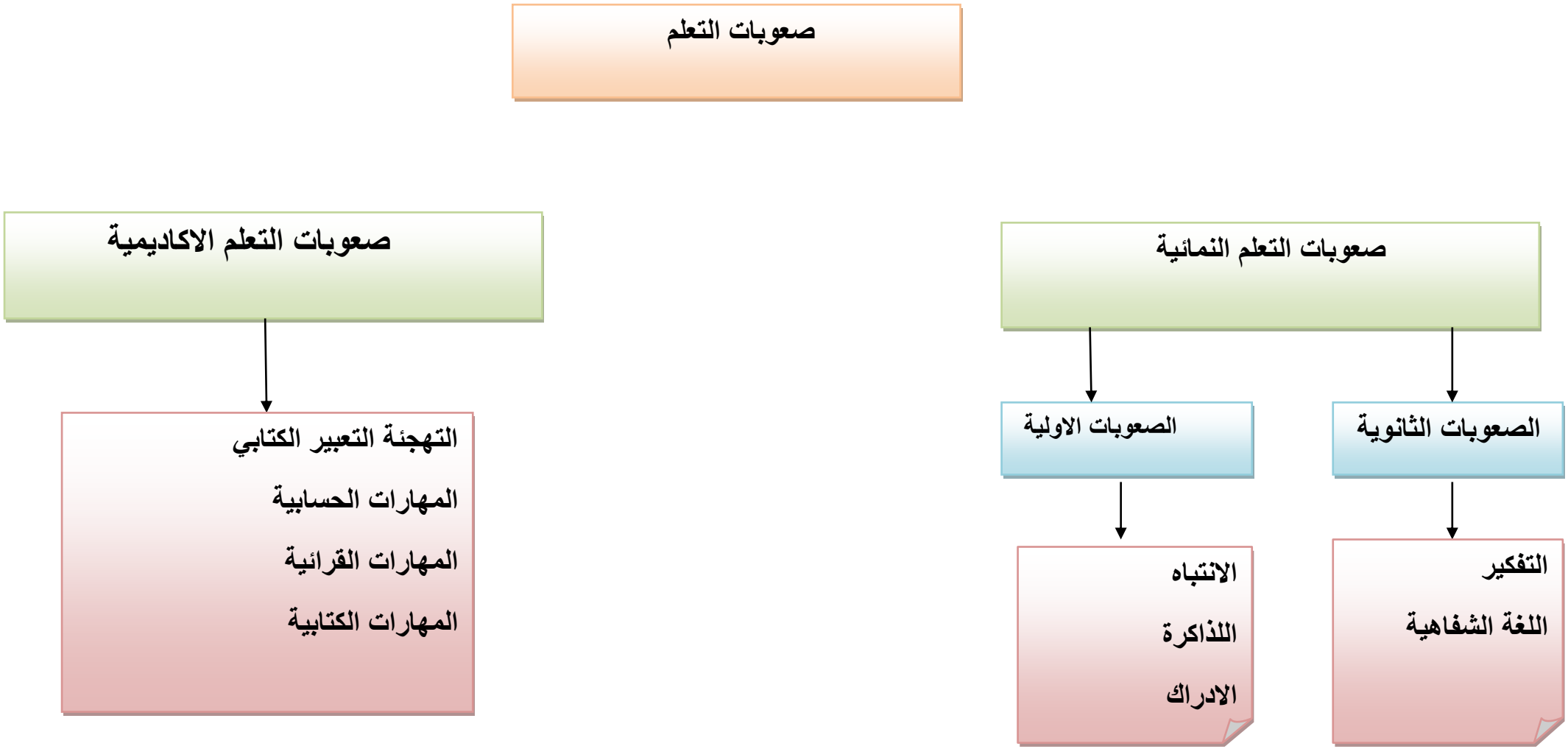

شكل تصنيف صعوبات التعلم.

نفس المرجع ، ص 26

نستخلص من هذا المخطط انه يوجد تصنيفين لصعوبات التعلم الاولى نمائية التي تتكون من صعوبات اولية والاخرى ثانوية، اما التصنيف الثاني بشمل صعوبات التعلم الاكاديمي

انواع صعوبات التعلم :

البداية يجب ان نتعلم ان ليس كل طفل يعاني من وجود مشاكل دراسة هو طفل يعاني من صعوبات التعلم . هناك الكثير من الاطفال الذين يعانون من البطئ في اكتساب بعض انواع المهارات و لان النمو الطبيعي يختلف من طفل لاخرفاحيانا يكون ما يبدو انه اعاقة تعليمية للطفل يظهر فيها يعد على انه فقدان بطيء في عملية النمو و هناك عدة انواع من صعوبات التعلم قد تكون موجودة على شكل انفرادي او لها تصنيفات و تقسيمات متعددة سنوجز بعضها للتوضيح و هي :

1- عسر القراءة دسلكسيال (dyslexia)
2- عسر الكتابة دسجرافيا (dysjraphia)
3- عسر الكلام (dysphasia)
4- عسر الحساب ، صعوبة اجراء العمليات الحسابية دسكالكوليا dyscalculia))
5- خلل في التناسق دسبراكسيا(dyspraxia)
6- صعوبة التهجئة ديسوروجرافي(dysorografi)
7- صعوبة التركيز (attention defictdisorder) (غني ، 2010، ص 107)

النظريات المفسرة لصعوبات التعلم :

في مجال صعوبات التعلم تكون الحاجة ماسة و ملحة الى تطوير نظريات تبنى عليها طريقة التدريس العلاجي و هناك العديد في حقل صعوبات التعلم منها .

1- نظريات الادراك الحركي لكيفارت :

و قد ركزت هذه النظرية على دراسة النمو الادراكي الحركي للطفل فبالنسبة الى كيفارت كل سلوك مبني على اساس حركي اذن الطفل يبدا بالتعامل مع محيطه من خلال الحركة فالادراك ليس له معنى الا عندما يلائم النموذج الحركي فهذا الطفل يكتسب اثناء عملية نموه اشكال متنوعة من الحركة يطور من خلالها تعميمات حركية و بناء على ذلك يشكل الطفل تركيبا ادراكيا معرفيا و يرى كفارت ان جميع التطورات الادراكية تنشا من تدرج المهارات الحركية و قام بتدريج هذه المهارات و بحسب تعقيدها : السيطرة على الحركة ، الاستطلاع المنظم ، الادراك ، التكامل ، الحسي الداخلي ، تكوين المفاهيم .

و لغرض انجاز كل مرحلة من مراحل هذا التدرج يفترض ان يكون هناك قاعدة مبنية للقدرة الحركية و فيما يتعلق بصعوبات التعلم فانها تنشا نتيجة لسبب من اثنين هما : تباطؤ عام في الانجاز الحركي او عدم القدرة على التطور الحركي ، و قد حدد كيفارت اربعة نماذج من التعميمات الحركية الاساسية و التي يمكن ان تساعد الطفل على تطوير علاقته بالبيئة المحيطة .

1- التوازن : اذ يحتاج الطفل الى المحافظة على ثبات جسمه و اتزانه اثناء حركته .

2- الانتقال : و يتضمن حركات الزحف و المشي و الركض بهدف استكشاف الانتماء في البيئة المحيطة .

3- التماس و الاتصال : و يتضمن مسك الاجسام باطرافه و التعرف على خصائصها .

4- السحب و الدفع : اذ يقوم الطفل بسحب الاشياء الموجودة في محيط الطفل و دفعها و رميها بعيدا .

و يرى كيفارت ان الطفل الطبيعي يستطيع من خلال هذه التعميمات ان ينهي خبراته الحركية ، اما الطفل ذو صعوبة التعلم فتكون خبراته الادراكية الحركية غير ثابتة و بالنتيجة لا يكون لديهم اساس ثابت للحقائق المتعلقة بمحيطهم فيكونون غير منظمين ادراكيا حركيا و معرفيا(زينب علي ، ص 04-05)

نظرية جتمان البصرية و الحركية :

اهتممت هذه النظرية بالنمو البصري الحركي و علاقته بالتعلم و قد اوضح جتمان قدرة الطفل على اكتساب المسارات الحركية الادراكية في مراحل متتابعة و هي

1- نمو جهاز االاستجابة الاولى ، و هو المسؤول عن الانعكاسات الحركية الاولية التي يبديها الطفل عند الولادة مثل : منعكس الرقبة و المنعكس التبادلي في حركة الجسم الاندفاعية و غير الاندفاعية و استرخاء الجسم و استعداده .

2- نمو جهاز الحركة الخاصة و هو المسؤول عن الحركات التي تعتمد على المرحلتين السابقتين و هل تبين علاقة اليد بالعين و علاقة اليد بالقدم و حركة اليدين معا .

كما لاحظ جتمان ان الاطفال الذين لديهم صعوبات تعلم لايستطيعون قص الزوايا او تلوين المربعات .

3- نمو الجهاز الحركي البصري : و هو من العوامل المهمة لنجاح التعلم التحكم في حركة العينين ، اذا اشتمل هذه الحركات البصرية على نقل البصر من منطقة الى الاخرى.

4- نمو الجهاز الحركي الصوتي : يتضمن الجهاز السمعي و الجهاز الحركي و الجهاز الضوئي حيث يكون مسؤولا عن مهارات الممبتغات و التقليد و الكلام .

5- و يرى جتمان وجود ترابط قوي بين العمليات البصرية و اللغوية .

6- الذاكرة السمعية و البصرية و الحركية

7- حيث تتضمن مقدرة الفرد على التذكر او التخيل اشياء في حالة عدم وجود المنير الحسي الاصلي ، و يطلق عليه اسم "الخيال"

8- الابصار او الادراك و يكون حصيلة تحقيق جميع المراحل السابقة .

9- الادراك الفردي للمفاهيم المجرحة و التمييز و النمو العقلي .(ناهد الأمين ، 2017، ص 40-41)

- نستنتج من النظريات السابقة ان كل واحدة منها صبت في مجموعة من العناصر فنلاحظ نظرية الادراك الحركي لكيفارت اكدت ان كل سلوك يقوم به الفرد فهو مبني على اساس حركي و بناءا على هذه السلوكات بشكل الطفل تركيبا ادراكيا معرفيا و اكد ان صعوبات التعلم تنشا لسببين هما تباطؤ عام في الانجاز الحركي او عدم القدرة على التطور الحركي ، اما نظرية جتمان البصرية و الحركية اهتمت بالنمو البصري الحركي و علاقته بالتعلم و مدى قدرة الطفل على اكتساب هذه المهارات عبر مراحل نموه المختلفة و بين ان الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم لا يستطيع ان يقوم ببعض الواجبات كقص الزوايا او تلوين المربعات.

النظرية العصبية :

يرى اصحاب هذه النظرية ان اصابة الدماغ ، او خلل في الدماغ البسيط من الاسباب الرئيسية لصعةبات التعلم اذ يمكن ان تؤدي للاصابة في نسيج الدماغ الى ظهور سلسلة من جوانب التاخر في النمو في الطفولة المبكرة و صعوبات في التعلم المدرسي بعد ذلك ، في حين ان خلل الدماغ الوظيفي يمكن ان يؤدي الى تغيير في

وظائف معينة تؤثر مظاهر معينة من سلوك الطفل اثناء التعلم مثل صعوبة القراءة و اختلال الوظائف اللغوية .(سهيل ، 2012، ص 28)

نظرية دومان و ديلكاتو كنموذج للاتجاه العصبي :

Patteringtheory of neurologicaloranization

:يبين كل من دومان و ديلكاتو ان جسم النسان يقوم بسبب وظائف هي (المهارات الحركية ، الكلام ، الكتابة ، القراءة السمع ، اللمس) و تحقيق هذه الوظائف بالشكل الامثل يؤدي دورا مهما في نمو الفرد نحو تنظيم عصبي كامل للجهاز العصبي ،فالاطفال العاديون يستطيعون ان يطوروا تنظيما عصبيا كاملا لجهازهم العصبي اما الاطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم بسبب خلل في نمو احدى الوظائف السابقة ، فان هذا الخلل يؤثر على الناحية العصبية الامر الذي يؤدي الى وجود صعوبات في الحركة و الاتصال و طريقة العلاج لهؤلاء الاطفال تبدا بتحديد الخلل لديهم ة تقديم الانشطةة الخاصة به لمساعدة الطفل على النمو العصبي السليم و من هذه الانشطة الدحرجة ، الزحف ،الحبو، المشي بمساعدة المشي .(نفس المرجع السابق ،ص 29)

نستخلص من النظريات السابقة مايلي :

نرى ان النظرية العصبية اكدت ان الاصابة في الدماغ هي من اسباب الرئيسية لصعوبات التعلم اما الطرف الاخر يرى ان جسم الانسان العادي يقوم بستة وظائف و تحقيق هذه الوظائف يساعد في نمو الفرد نموا سليما و ان الاطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من خلل في الوظائف الذي يؤثر على الناحية العصبية الذي تؤدي الى خلل في احدى الحركة او الاتصال .

خلاصة الفصل الثاني

إن ظهور مصطلح صعوبات التعلم انطلقت بوادره من مجال طبي حيث تطور هذا المصطلح من عمى الكلمة ثم الديكسلاكسيا الخاص بصعوبة القراءة وبعدها في التسعينيات تم قبول هذا المصطلح بعد الإجتماع الذي إنعقد في نيويورك و يرجع الفضل الى الدكتور كيرك.

وقد تعددت تعاريف هذا المصطلح وتصنيفاته وانواعه.

الفصل الثالث : صعوبات تعلم اللغة الفرنسية

تعريف اللغة الاجنبية

صعوبة تعلم لغة الاجنبية

مهارات واهداف تعلم اللغة الفرنسية

هذا ما ادى الى اهتمام الباحثون لاكثر من ثلاثين عاما بدراسته جوانب المعرفة اللغوية ، و هذا ما يكشفه التتبع للتسلسل التاريخي للبحث في صعوبات التعلم عن حضور مكثف لصعوبات تعلم اللغة و هذا ما يكشفه تعريف صعوبات التعلم الذي اصدرته اللجنة القومية الاستشارية لصعوبات التعلم 1988 عن كون صعوبات التعلم صعوبات تعلم اللغة ، فقد نص التعريف على ان صعوبات التعلم مصطلح عام يغلق بمجموعة غير متجانسة من الضطرابات تعبر عن نفسها من خلال صعوبات جوهرية significantdifficultes في اكتساب و استخدام الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة و الاستدلال و القدرات الرياضية ....

و قد حدد السجل (القانون) الفيدرالي سبع مهارات اكاديمية يعد الطفل فيها من ذوي صعوبات التعلم اذا سجل انحرافا في واحدة او اكثر من بين قدراته او استعداداته او ذكائه من جهة و انجازه الاكاديمي من جهة اخرى هذه المهارات هي مهارة القراءة ، الفهم القرائي ، مهارة الكتابة ، التعبير الكتابي ، فهم المسموع و التعبير الشفهي و العمليات الحسابية و الاستدلال الرياضي .

الى هذا الحد تعد صعوبات تعلم اللغة هي المظلة الكبرى التي تضم دوي صعوبات التعلم .(عبد المطلب ، 2003،ص 22-23)

فاللغة كما يراها كارول هي نظام من الرموز اللفظية سيخدمها الافراد للتواصل فيما بينهم و تظهر اللغة باشكال مختلفة كالمحادثة و الاستماع و القراءة و الكتابة .

يعتبر الاستماع اكثر اشكال اللغة ظهورا ثم المحادثة و من ثم تتراكم الخبرات لتتصل الى اللغة المكتوبة فالخبرة اللغوية المبكرة تشكل القاعدة المتبينة للقراءة ، و مع تراكم الخبرة و استمرارها بشكل لدى الطفل الالفة في البناء اللغوي ، كما تتوسع دائرة مفرداته ، و يصبح لديه المعرفة بالانماط المختلفة للجملة .

و هكذا نجد ان تشكيل اللغة يتبع نسقا و ترتيبا معينا يتمثل في الاستماع .

فالاطفال يتعلمون اللغة من بيئتهم بالاستماع لمن حولهم و عادة ما يبدؤون بتعلم اللغة من خلال مقدرتهم على نطق كلمة او كلمتين بصورة واضحة و كافية لمعرفة معناها و في عامهم الثاني يتمكن الطفل من صياغة جمل بسيطة مكونة من ثلاث الى اربع كلمات و عادة ما تنمو لديهم المهارات اللغوية ، و تستمر في مرحلة الحضانة و في مرحلة الروضة .

فان اللغة بالنسبة للطفل في هذه الفترة مكونة من الاستماع و التحدث ، و عندما يدخل الطفل في هذه الفترة مكونة من الاستماع و التحدث ، و عندما يدخل الطفل المدرسة تزداد خبرته اللغوية لشمل القراءة و الكتابة حيث يصبح الطفل قادرا على جمع الكلمات في عبارات ذات مضي و قد يكون الطفل قد اكتسب معنى و يكتسب الطفل اللغة من خلال تطوير لغته الداخلية اي لغة الافكار و الاستقبالية اي فهم الرموز المنطوقة و المكتوبة و اللغة التعبيرية التي يعبر عنها بالقدرة على تشفير و نقل الافكار .(بن صديق ،2008،ص 82)

نستخلص ان اللغة هي مجموعة من الرموز للتواصل بين الاشخاص و ان الطفل في بدايته يكتسب اللغة من خلال الاستماع تم بعد دخوله المدرسة تزيد خبرته اللغوية من خلال الكتابة و القراءة ....

ان دراسة اللغة الاجنبية اهمية كبيرة فهي تؤدي الى الانفتاح على الثقافات المختلفة حيث ان مؤتمر اليونسكو اكدوا في ميثاقهم الدولي على اهمية تعدد اللغات فهي تساعد في التواصل بين الناس ، و تزيد من فهمهم لبعضهم البعض مما يؤدي الى تنوع الثقافات في العالم و يجعل الانسان اكثر وعيا بثقافته ، و بما ان اللغة الفرنسية لغة مهمة في مسار الفرد باعتبارها لغة ثابتة بعد لغة الام هذا ما يستوجب دراستها و دراسة تطورها و معرفة مناهجها .

تعريف اللغة الاجنبية :

حسب ما اشارت اليه tagliante فان اللغة الاجنبية هي اللغة المتعلمة لهؤلاء الاشخاص الذين لا يمتلكون هذه اللغة كاللغة الام ، و قد اكد defays ذلك باشارته الى ان تدريس اللغة الفرنسية باعتبارها لغة اجنبية يعني تدريس اللغة الفرنسية للاجانب او لغير الناطقين لها .

و قد اوضح انه في البدايات كانت الاساليب الممتبعة في تدريس اللغة الاجنبية ، و هذا قد اتفق tliante 2006 بان تطور تدريس اللغة الفرنسية باعتبارها لغة اجنبية قد بدا في النصف الثاني من القرن العشرين ، حيثما بدا الفرنسيون بالشعور بالخوف من وضع اللغة الفرننسية في العالم مقارنة بالانجليزية و ادركوا انهم بحاجة الى سياسات و مناهج تعليمية خاصة باللغة الفرنسية كاللغة الاجنبية و بالتالي قد تضاعفت جهودهم في هذا المجال ، ففي 1981 و بطلب من وزارة التعليم في فرنسا قام المركز العالمي للدراسات التربوية CIEP بتكوين فريق عمل للعمل في حقل تعليم اللغة الفرنسية باعتبارها لغة اجنبية ، و بالتالي وجدت بعد ذلك تربويات خاصة تخص تعليم هذه اللغة باعتبارها لغة اجنبية شكلت قصبا مختلفا عن تعليم اللغة الفرنسية كلغة ام .

و قد اشارت defys بالاتفاق مع cuq (2003) ان هناك عددا من المعايير و الابعاد لتحديد مدى احبة اللغة منها .

1- **البعد المادي :**و تعني المسافة الجغرافية و ما تشكله هذه المسافة من صعوبة في الاتصال المباشر بين المعلمين و بين الناطقين الاصليين بهذه اللغة

2- **البعد الثقافي :** و هو اختلاف طريقة الحياة و الاحوال و الممارسات الاجتماعية و البيئية و الاقتصادية و الفكرية و العلاقات الانسانية .

3- **البعد اللغوي :** و هذا يقاس ببعد اللغة المتعلمة او قربها بالنسبة الى اللغة الام للمتعلمين من الناحية عائلة اللغة اي اصلها ، فالاختلافات يمكن ان تكون ذات طبيعة متعددة كالمفردات و القواعد و الخطابة و الكتابة .....

-صعوبات تعلم اللغة الفرنسية يتضمن صعوبات تعلم القراءة في اللغة الفرنسية و صعوبات تعلم الكتابة في اللغة الفرنسية نعرض اولا صعوبات تعلم القراءة :

هو عصر اضطراب خاص في التعلم اصلو له عصبية و يتميز بصعوبات في التعرف الدقيق او بطلاقة على الكلمات و كذلك التهجي و محدوديته قدرات فك الرموز ، و تنجم هذه الصعوبات عادة عن العجز في المكون الصوتي للغة التي غالبا ما تكون غير متوقعة مقارنة بالقدرات المعرفية الاخرى للطفل.

صعوبة تعلم لغة اجنبية :تتفاوت لدى الافراد ، و لذلك تتبع الباحثون السبب وراء ذلك التفاوت ليكشفوا سببا علميا لذلك ، حيث نشرت نتائج دراسة اجريت بهذا الشان بالتعاون بين جامعة ماكجيا و معهد مونتريال للدراسات العصبية ، دراسة تشارك فيها 15 متطوعا يتحدثون لغتهم الام هي الانجليزية و شرعوا في دخول دورة تدريبية لتعلم الفرنسية ، و اخضع المشاركون لاشعة الرنين المغناطيسي لقياس قوة الترابط بين مناطق المخ بمهارة تعلم اللغة بعد اتمام الدورة التدريبية . وجد الباحثون ان المشاركين الذين اثبتوا مهارة تحدث باللغة الاجنبية هم نفسهم اكثر تمتعا بقوة روابط بين نتطقتي العزل الامامي و منطقة التلفيق الصدفي العلوي و غيرها من مناطق المخ هي المسؤول الاول عن المهارة التي يتمتع بها الانسان في تعلم اللغة الاجنبية . (جغوبي 2017 ص 96).

نستنتج ان اللغة الفرنسية هي اللغة الاجنبية لغير الناطقين بها و بدا تطورها في النصف الثاني خوفا من احتلال اللغة الانجليزية مكانها فاعتمدوا على مناهج وسياسات مختلفة لتطويرها .

و مهما اختلفت اللغات فان صعوبة القراءة يبقى لها نفس المعنى و المدلول و هو عدم القدرة على القراءة او فك الرموز المدونة امام التلاميذ .

و من مظاهر صعوبة تعلم القراءة في اللغة الفرنسية :

1- خلط في شكل الحروف المتشابهة او التي لها رسوم متشابهة (p.d.b.q) .

2- خلط في الاصوات او في الكتابة الصوتية خاصة الحروف التشابهة صوتها (p.b) .

3- قلب الحروف و صعوبة في تغيير الاصوات المركبة (d.t) و المركبة (ph=f) .

4- اهمال الحروف او المقاطع الصوتية مثل ان يقرا كلمة panier يقراها paner .

5- ابدال الحروف او كلمات كاملة (مثل في كلمة vélo يقراهاfélo .

- نتطرق الى صعوبة تعلم الكتابة في اللغة الفرنسية تعرفها سوزان بانها تلك الاضطرابات العصبية التي يتسم بها ذوي صعوبات التعلم في الكتابة ، و التي تظهر غالبا عند بداية تعلمهم الكتابة و تكون وراء كتاباتهم المشوهة بالخطا .

من مظاهر صعوبة تعلم الكتابة في اللغة الفرنسية :

1- صعوبة في كتابة الحروف ، و بطئ الكتابة و شد القلم بقوة .

2- يجد صعوبة في كتابة الكلمات بشكل صحيح خاصة اذا كان النص طويل .

3- الصعوبات في استعمال الادوات " مقص المسطرة ، المدور ، كثرة التشطيب و الاعادة على الكتابة .) .

4- اخطاء املائية كثيرة : اغفال المقاطع و تقطيع خاطئ للكلمات مثل fuil = phuile الذي يؤدي الى اضطراب في نطق الاصوات .(مرجع سابق ،2017،ص 97)

نستخلص ان صعوبة اللغة فرنسية تتكون من صعوبة تعلم القراءة و هي عدم فك الرموز من مظاهرها و الخلط بين الحروف و الاصوات و قلب و همال و ابدالهما ، اما صعوبة الكتابة فتظهر عند تعلم الكتابة اما في بطئ او الشد على القلم او الاخطاء الاملائية .

مهارات واهداف تعلم اللغة الفرنسية :

منذ السنوات الماضية و المنظومة التربوية تتحدث عن المهاراتpéscompétences في الوسط التربوي ، لان اللغة تقام على اساس التطور الشخصي و الاجتماعي للتلميذ و التحدي هو ان تقوده الى استعمال معارفه لابتكار و انجاز نشاطات بمقدار مخططاته الشخصية و الاجتماعية اكثر من المخططات المدرسية و المهنية عن طريق مهاراته التي تتمثل في مجموعة من المعارف :

ان المهارات تغطي 04 ميادين (الجانب الكتابي ، استقبال اللغة (الاستماع و الفهم) ، الجانب الشفهي ، انتاج الكلام و النطق) .

و سنبين هذه الاهداف من خلال الجداول التالية :

01- الجانب الشفهي (استقبال اللغة ، الاستماع و الفهم) :

المهارات	اهداف التعلم
معرفة نظام علم الاصوات و العروض الفرنسية	تبني وضعية في السمع تمييز اصوات اللغة تمييز مختلف النغمات العربية في اللغة تخزين كلمات ، جمل ، نصوص قصيرة
بناء معنى الرسالة الصوتية	- استخراج اشارة المعاني - تعريف عن المخاطب المتكلم و موضعه (من يتحدث ، لمن ؟) - تعريف الموضوع و عن ماذا يتحدث ؟ - ايجاد الاطار الزمني و المكاني (اين ؟ متى ؟) - استخراج استنتاج (احساس ، انفعال) ما انطلاقا من نغمات الصوتية (الفرح او الغضب او المفاجات)**(Berkanmalak 2011)**

02- الجانب الشفهي (انتاج الكلام ، النطق) :

المهارات	اهداف تعلم اللغة
الكلام من اجل امتلاك اللغة	اعادة انتاج الواقع بطريقة مفهومة . اعادة انتاج الواقع باحترام المخطط النغمي الصوتي.
ترك مجال الحوار من اجل التعبير	سرد واقع معاش و احداثه . التعبير عن الذات (النفس) . التعبير عن البيئة . التعبير عن المشاعر من فرح و مفاجاة ...)
الاتصال عن طريق التبادل	الاتصال عن طريق التعبير و الاشارات فن التقليد.
الحوار	-تشكيل سؤال بسيط الجواب على السؤال البسيط التدخل في تبادل الحوا رمن اجل جلب معلومات لها علاقة بالموضوع .(**Berkane malak 2011**)

03- **الجانب الكتابي (فك الحروف و الفهم) :**

المهارات	اهداف التعلم
معرفة نظام الشكل الخطي للغة الفرنسية	اكتشاف اشكال خطية جديدة في اللغة الفرنسية . التوافق بين الاشكال الخطية و الاصوات . الحصول في النص على عناصر معروفة (حروف البداية ، علامات الوقف ، الكلمات المالوفة) . القراءة بصوت عالي الجملة و النص ككل .
بناء معنى الرسالة المكتوبة .	بناء فرضيات ذات معنى انطلاقا من عناصر خارجية (عناوين الرسم ، المؤشرات النصية) . معرفة وظيفة (علامات les ponctation الفاصلة ، الاستفهام ، علامات التعجب ، الاقواس) معرفة وضعية الاتصال انطلاقا من مؤشرات مرئية (من ، لمن ، لماذا ، اين ، متى ?).(**مراد رزيقات و اخرون 2011.ص47.)**

04- الجانب الكتابي (انتاج الكتابة) :

المهارات	**اهداف التعلم**
معرفة جوانب الاشكال	**اعادة انتاج الحروف مع**

الخطية و الحركات في الفرنسية .	**احترام معايير الكتابة .** **اعادة انتاج الاشكال الخطية في مختلف الاصناف (الخط السريع)** **(**الحرف البدائل majuscule، الحرف الصغير miniscule**)**
تنشيط التطابق بين الاشكال الخطية و الصوت الملفوظ.	اعادة انتاج الجمل ، الكلمات . استعمال علامات الوقف القوية : (النقطة ، علامة الاستفهام ، علامات التعجب) . الربط بين الاشكال الصوتية و اللفظية و الاشكال الخطية . انتاج درس له علاقة بوضعية الاتصال . ملا النص و الصورة من اجل تركيب وثيقة .(نفس المرجع ، ص 48)

تبين لنا هذه الجداول المهارات اللغوية التي يجب على التلميذ تعلمها في الوسط المدرسي منها استقبال و الفهم ثم انتاج الكلام و النطق و فك الحروف و الفهم و الكتابة .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للجانب التطبيقي

الدراسة الاستطلاعية

اهداف الدراسة الاستطلاعية

منهج البحث

مجتمع البحث

زمن الدراسة

حدود الدراسة

الدراسة السابقة

تمهيد :

بعدما تطرقنا للجانب النظري الذي يرتكز عليه تحديد اشكالية الدراسة الحالية و ما يتعلق بها من المتغيرات سنتطرق في هذا الفعل الى الاجراءات المنهجية التي تعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري و الجانب الميداني و الفعلى من الدراسة بدءا بمنهج المستخدم ' ادوات جمع المعلومات ' عينة الدراسة ' مكان و زمان الدراسة و الذي تتمثل في الدراسة الاستطلاعية اما دراستنا الحالية لتعذر علينا القيام بها بسبب الاوضاع الصحية التي تمر بها البلاد بسبب جائحة كورونا .

الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية المحطة الرئيسية و المرحلة الاساسية في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان بحيث تسمح للباحث بالتقرب من افراد العينة و الحصول على المعلومات اولية حول موضوع الدراسة .

اهداف الدراسة الاستطلاعية :

الاطلاع على ميدان بالبحث و الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث .

التعرف على مجتمع البحث .

التعرف على مدى تاثير المنطقة النائية في تعلم التلاميذ للغة الفرنسية .

منهج البحث :

ان طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي تسلكه في الدراسة لذلك استخدمنا المنهجج الوصفي التحليلي الذي يعتبر هو الانسب لاجراء هذه الدراسة باعتباره منهج قائم على مجموعة من الاجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا .

مجتمع البحث :

قمنا باجتياز مجتمع البحث المتكون من 06 تلاميذ من المرحلة الابتدائية الذين يعانون من صعوبة في اللغة الفرنسية و ذلك كان بالتوجه إلى أربعة مدارس ابتدائية في المناطق النائية و كان ذلك في بداية البحث .

لكن مع الظروف و الأوضاع الصحية التي يواجهها البلاد بسبب جائحة كورونا تعذر القيام بدراسة الميدانية لذلك اضطررنا للجوء إلى جمع 20 دراسة سابقة تصب في موضوع دراستنا لكنها تختلف في العينات و مستويات الدراسة و قمنا بتحليل نتائجها و مقارنتها .

زمن الدراسة :اجرينا الدراسة سنة 2021/2020 .

حدود الدراسة :حدود دراستنا التحليلية هي محموعة من الدراسات التي اجريت في بيئات مختلفة منها محلية (جزائرية) و عربية و اخرى اجنبية .

تقنيات البحث : تحليل المحتوى كتقنية بنقد خارجي وداخلي وفي دراستنا هذه اعتمدنا تحليل المحتوى لمجموعة من الدراسات السابقة

تحليل المحتوى :هو اسلوب من اساليب البحث العلمي يستخدمها الباحث ضمن ادوات اخرى يتميز بالموضوعية و يخضع للمتطلبات اخرى يتميز بالموضوعية و يخضع للمتطلبات المنهجية يستخدم في مجالات بحثية متنوعة .

و في هذه الدراسة اعتمدنا على طريقة تحليل مضمون الدراسات السابقة بسبب عدم امكانية القيام بالجانب الميداني للدراسة نظرا للوضع الصحي للبلاد ، فقمنا بشرح ما هية المشكلة و التطرق لمجموعة الدراسات السابقة التي تصب في موضوع دراستنا مع عرض اهدافها و نتائجها .

الدراسة السابقة :

هي مجموعة ابحاث التي تناولت موضوع دراستنا " صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المناطق النائية او دراسات تناولت متغير واحد من موضوع الدراسة و تلعب دورا كبير في اعطاء فكرة عامة للبحث و تجعل

مصادر هذا البحث متنوعة و متعددة من اجل الحصول على البيانات و المعلومات المتعلقة بموضوع البحث .

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

تحليل النتائج

تحليل النتائج

مناقشة الفرضية

توصيات و اقتراحات الدراسة

الدراسات السابقة

الدراسات المحلية

دراسة الدكتور علي تعوينات بعنوان صعوبة التعلم اللغة لا تلاميذ الطور الثاني من التعليم الاساسي في المناطق الناطقهبالبربريه و المناطق الناطقه بالعربية دراسة ميدانية مقارنه 2004 اجريت هذه الدراسة في كل من المناطق الناطقه بالبربرية مجموعه المدارس بها 28 وهو والمناطق الناطقه بالعربية مجموع المدارس 13 ولقد شميلت عينه البحث عينه من المعلمين 385 فردا و220 من المناطق البربرية و165 في المناطق الناطقه بالعربية وعينه التلاميذ اربعه فردي ينتمون الى سنتين الخامسة والسادسة اساسي وفي المناطق الامازيغية 1252 في المناطق الناطقه بالعربية وعينه 2030 فرد فردا او عائله اما ادوات البحث فاستخدم الباحث استبيان المعلم وظن كل ما يتعلق بالتعليم اللغة العربية المناهج والطريقة والوسائل والنظرة المعلمين الى ذلك وعمليه التقويم اثنين استبيان الاولياء ويهدف الى معرفه انواع المشكلات التي يعاني منها التلاميذ البربر في المدرسه وكذا معرفه نوع الاتجاهات التي يكنونهاللغه العربية اساليب متنوعة بهدف التأكد من نوع الاتجاه الذي يبديه المتعلم رابعا اختبار التربية الرياضية يهدف الى قياس القدره على فهم النصوص الحسابيه لذلك في العمل الاساسية في هذه ومجموعه درجات الاختبار هو

اختبار التحصيل في اللغة العربية بني هذا الاختبار بهدف تحديد مستويات متعلمين الدور الثاني في اللغة العربية وتحديد انواع الصعوبات التي يعاني منها هؤلاء وقد اخذت انماط التمارين والاختبار من كتب التمارين الرسميه مع تغيير طفيف في المضمون وقد شمل الرصيد اللغوي وتركيب العمل والنحو والصرف مع كتابه فقره التالف مناسبتين مطلبا لكل مطلب المنهج الوصفي الذي من خلاله قام الباحث بتحليل وتفسير ومقارنه المعطيات هو البنايات المستخلصه دون من البحث النتائج بينات نتائج البحث ان تلاميذ المناطق البربرية يعانون من صعوبات جمع في التعليم اللغه العربية اكثر من زملائهم الناطقين بالعربية وان المدرسة من خلال مناهج هذه اللغة الناطقين بالعربية كما تبين ان الطريقهالمستخدمه من اهم اسباب هذه المشكله وان تكوين المعلم لا ياخذ هذه المناطق بعين الاعتبار تبين ايضا ان هناك تاثيرا لمستوى اللغة في اللغة العربية على المستوى في المواد الاخرى مثل التربيهالرياضيه والحساب هذا المناهج بني على اساس البنيه اللغويه والاجتماعية للناطقين بالعربية مما جعل مما يجعل جعله هؤلاء يغبن غيرهم من التلاميذ وقد تبين ان هناك علاقة بين الاتجاه ومستوى التحصيل في هذه اللغهلافرادالعيينة تبين من النتائج ان اغلب الاخطاء المرتكبه من قبل افراد العينه خاصة التاء الف يعود اساسا الى النقل من اللغة الاولى والى عدم محصول للتعلم للدروس المقدمه من قبل المعلم وان اساليب التقييم بعيده عن القواعد العلميه والتربوية كما انه من النادر تصحيح وتقويم اخطاء التلاميذ في المواد المختلفة وخاصة اللغة العربية بدعوى ضيق الوقت لكثافة المناهج واكتضاض الصفوف بالتلاميذ

دراس لدغه محمد ورقله 2008 تحت عنوان مهارات تدريس اللغة الفرنسيه دراسة ميدانيه في متوسطه وثانويات ورقلة:

انطلقت الدراسة بطرح التساؤلات التاليه:

9- هل يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطه وثانويات ورقلهللمهارهالتدريبيه على مستوى الاتقان ؟

10- هل يختلف اداء مدرسي اللغه الفرنسية في متوسطة وثانويات ورقلة للمهارة التخطيط عند مستوى الاتقان؟

11- هل يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطة وثانويه ورقله للمهارة التنفيذ عن مستوى الاتقان؟

12- هل يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطات ورقلة في مهارة التقويم عن مستوى الاتقان

13- هل يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسيه لمهارة اداره الصف على مستوى الاتقان ؟

14- هل يختلف اداء متوسطه مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطة ثانوية على مستوى الاتقان باختلاف التكوين؟

15- هل يختلف اداء متوسطه مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطة ثانوية على مستوى الاتقان باختلاف الأقدمية ؟

16- هل يختلف اداء متوسطه مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطة ثانوية على مستوى الاتقان باختلاف الأقدمية ؟

منهج الدراسة: استعمل الباحث المنهج الوصفي بنوعه الاستكشافي

عينه الدراسة :مجتمع الدراسة هو مدرس اللغة الفرنسيه متوسطات ورقلة وثانويتها مرسمون وبعضهم متربصون ومتعاقدون حيث تخرج بعضهم من

الجامعه وبعضهم من المعاهد التكنولوجيه للتربية وكان عددهم الاجمالي 144 مدرسا

4- وتوصلت الى النتائج التاليه يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطات وثانويات ورقلة للمهارات التدريسية عن مستوى وهذا يفسر ان اللغة الفرنسيه كم ماده تدرس الضعف تغير نظره المجتمع لمهنه التعليم الاكتضاض الذي تشهده الاقسام وهذا له اثر سلبي على التحصيل الدراسي للتلاميذ وعلى مردودية الاستاذ وكثافة الحجم الساعي لعمله وسعي الفراغ بالمستخلفين ومن هو غير متخصص في اللغهالفرنسيه.

5-يختلف اداء مدرسي اللغهالفرنسيه في متوسطه وثانويات ورقلة لمهارة التخطيط عن مستوى الاتقان ويعود السبب الى ان من المدرسين اهتمام كثيرا للتخطيط للدرس ومن اسباب من يكتفي بالكتابه المقرر بحجه ان ما يحتوي عليه من دروس وانشطه يغني عن التخطيط للدرس.

6- يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسيه في متوسطه وثانويات ورقلة مهارة التنفيذ عن مستوى الاتقان ان مدرس اللغة الفرنسيه وهو يحمل شهادة جامعيه ليسانس فرنسيه او ماجستير ولكنه في الواقع لم يتلقى تكوين التربوي الديداكتيك المطلوب في التدريس

وهذا ما يجعل المدرس عزيزا عن تقديم الدرس بالعربية المثلى وان كان يمتلك المادهالعلميه فالنجاح في التعليم لا يتوقف على المعلومات وايضا عدم التحضير الجيد للدرس وأيضا اكتضاض التلاميذ حيث يتجاوز عدد التلاميذ في القسم الاربعين مما يجعل التحكم في الصف وإدارته شيئا صعبا يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسية ومن اسباب ذلك ان المدرسين اعتاد على الاختبارات الدوريهالفصليه فقط مما يجعلهم لا يهتمون كثيرا في التقويم المستمر والتقويم

والتشخيص والتكوين والتحصيل المستمر كما لا يعيرون اهتماما كثيرا لمفهوم التغذيه الراجعة يختلف مستوى اداء المدرسين للغة الفرنسيه للمهارات التدريسية باختلاف الوضعيهالمهنيه يختلف مستوى الاداء مدرسي اللغة الفرنسيه باختلاف الوضعيه الاقدمية لانه كل ما ازدادت سنوات الممارسه ازدادت الخبره والتجربة والتحكم على مستوى الاداء العام او التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الصف

– دراسة قارة ليلى 2010 بعنوان أسباب ضعف مستوى تلاميذ الثانوية في اللغة الفرنسية

- هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أسباب ضعف مستوى تلاميذ الثانوية في اللغة الفرنسية.

- استهدفت الدراسة ابتدائيا لبلدية (مجد لبولاية المسيلة و تكونت عينة الدراسة من 20 أستاذا للغة الفرنسية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي اما الأدوات المستعملة استمارة الاستبيان و المقابلة .

و تكونت هذه الدراسة من الفرضيات التالية :

4- الخلفية الثقافية للوالدين تؤثر على مدى اكتساب الطفل اللغة الفرنسية .

5- توجد فروق دلالة احصائية بين الجنسين في تعلم اللغة الفرنسية .

6- ضعف التكوين القاعدي للأستاذ في اللغة الفرنسية له علاقة بتراجع مستوى التلميذ و جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

- ان المحيط العائلي من بين عوامل المسؤولة على نجاح او فشل التلميذ في مستواهم الدراسي ن كما أن نجاح التلميذ يفوق على عوامل أخرى كالخلفية الثقافية للوالدين و المستوى الاقتصادي و تبين أن نسبة الاناث هو الذي يتفوق في اكتساب اللغة الفرنسية بالاضافة الى طريقة شرح الأستاذ تؤثر في ضعف التلميذ في اللغة الفرنسية .

دراسة الباحثة المرابطي ربيعة 2010

بعنوان بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب أراء المعلمين

تهدف في هذه الدراسة الى الوقوف على بعض العوامل التي تكون وراء ظهور صعوبات التعلم لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من وجهة نظر المعلمين.

اشتملت عينة الدراسة 25 معلما ومعلمة للتعليم الابتدائي وتم اجراء هذه الدراسة على مستوى بعض المدارس الابتدائية لمدينة قسنطينة، تم اختيار هذه .....بطريقة عشوائية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

الادوات المستعملة هي الاستمارة

ومن نتائج الدراسة انا صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ترجع إلى عوامل متعلقة بالتلميذ وعوامل متعلقة بالمناخ البيداغوجي حسب اراء معلمين التعليم الابتدائي.

- **دراسة الباحثين (مراد رزيقان ، محمد بن السليت ، توفيق قني (2011)** بعنوان دراسة لبعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية الخامس ابتدائي (دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية

- هدفت هذه الدراسة الى التعريف على صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي ببعض مدارس الابتدائية بالمسيلة (ابتدائية بيدي شعبان ، البختي محمد)

- و تم تطبيق الدراسة على عينة تضم 110 تلميذ و تلميذة في مرحلة التعليم الابتدائي يتوزعون ما بين 50 ذكورا و 60 اناثا تم اختيارهم بطريقة عشوائية و كانت تساؤلات الدراسة على النحو التالي .
- ماهي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية التي يواجهها تلميذ المرحلة الابتدائية ؟

و التساؤلات الفرعية :

هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ ؟

هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة ؟

هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بالمناهج الدراسي للمادة ؟

و كانت الفرضيات على النحو التالي :

توجد صعوبات فيس تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ .

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة .

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية متعلقة بالمناهج الدراسي للمادة

و للتحقق من صحة الفرضيات الدراسي للمادة تم استخدام المنهج الوصفي و كذلك تم استخدام أداة الدراسة و التي تمتلث في استبيان

و قد أسفرت للنتائج على ما يلي :

- أن التلاميذ يواجهون صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية في حد ذاتهم بنسبة عالية و تحققت الفرضيات الثانية و الثالثة بنية متوسطة (رزيقات و اخرون ، 2011)
- أن التلاميذ يواجهون صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية في حد ذاتهم بنسبة عالية و تحققت الفرضيات الثانية و الثالثة بنية متوسطة (رزيقات و اخرون ، 2011)

- **دراسه كامله خالديصعوبات القراءة باللغة الفرنسية وأسبابها**
- تعتمدهذه الدراسة بالبحث عن أهم صعوبات القراءة باللغة الفرنسية وعن أهم مسبباتهالدى الطالب الجامعي لأجل ذلك وزع استبيان على 140 طالبا في التخصصات العلمية والأدبية بجامعة الجلفة واتبعت الباحثة وتم اعتماد التقنية الإحصائية واتبعها المنهج الوصفي.
- **من أهم النتائج هذه الدراسة**
- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الجنسين وبين طلبة التخصصيين الأدبي والعلمي بما يتعلق بمستوى القراءة كما تبين ضعف الأداء والمهارة اللغوية لدى اغلبيه المبحوثين أسباب ذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى البيئة الاجتماعية والى تأثير أستاذ المادة في الأطوار ما قبل الجامعية (ثانوي، متوسط، وابتدائي) الدرجة الثانية ثم إلى طبيعة المنهاج الدراسي وأخيرا إلى عده اهتمام أسس المبحوثين بتدريبهم هذه المادة.

دراسة الباحث بن سعدي فتحي (2016 / 2017)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن توجهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من خلال إجراء دراسة ميدانية بمدارس كل من مقاطعتي (عشعاشة وسيدي لخضر - مستغانم -) على عينة مكونة من 61 أستاذ منا لجنسين (ذكرو أنثى) تم إجتيازها على أساس ما أسترد من الإستمارات وقد إستخدم الباحث في ها المنهج الوصفي مع تطبيق مقياس إتجاهات ا لأساتذة نحو صعوبات تعلم اللغة الفرنسية وتم إستخدام الرزمة الإحصائية (spss) لمعالجة بيئات البحث،وذلك عن طريق أساليب إحصائية والمتمثلة في :

المتوسط الحسابي: معامل الإرتباطلبارسون لدراسة العلاقة بين المتغيرين، إختبارات (T-Test) لمجموعتين مستقلتين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق بين المجموعات،زمان ومدة الدراسة .

- وأسفرالبحث على النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظرالأساتذة ترجع لمتغير المؤهل العلمي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم اللغة ا لفرنسية من وجهة نظرالأساتذة ترجع لمتغير سنوات الخبرة .

- هناك تفاوت في صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظرالأساتذة فيما يخص (الأساتذة والمتعلم وكذا المادة الدراسية .)

دراسة الباحثة بن شيخ نجاة 2017ب عنوان إنتشار صعوبات الأكاديمية (قراءة،الكتابة) في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الخامسة إبتدائي .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى إنتشار صعوبات الأكاديمية(قراءة والكتابة)في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الخامسة في المرحلة الابتدائية وحاولنا من خلال هذه الدراسة ايضا معرفة هل هناك اختلاف بين الجنسين(ذكر وأنثى) والمنطقة الجغرافية لهذه الصعوبات.

وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من 120 تلميذ للسنة الخامسة إبتدائي تم تعيينها بطريقة قصديه في إبتدائيات ولاية النعامة (منطقة حضرية)وقرية من قرى الأبيض سيد الشيخ(منطقة ريفية) أما اداة الدراسة تم إستخدامإستمارة لمعرفة صعوبا ت القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الخامسة في اللغة الفرنسية.

أما المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي وذلك لملائمته مع الدراسة .

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

-تنتشر صعوبات التعلم(القراءة والكتابة)في اللغة الفرنسية بين الذكور والإناث للصالح الذكور.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات(الفراءة والكتابة)للغة الفرنسية بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات (القراءة والكتابة) للغة الفرنسية بين منطقتين جغرافيتين(منطقة حضرية وريفية).

-وأوصت هذه الدراسة بوضع برامج تعليمية مساعدة لدوي صعوبات التعلم .

ك/ دراسة الباحث الأخضر جغوبي 2017 بعنوان فاعلية برنامج التعليمي المحسوب في علاج صعوبات التعلم (القراءة ،الكتابة) في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (دراسة ميدانية)

ـ هدفت هده الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج محسوب في علاج صعوبات القراءة والكتابة في اللغة الفرنسية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة ابتدائية هواري بومدين بولاية ورقلة ، لذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي فقام بإنتاج برمجية من قرص المضغوط ، وبعد تحكيمها قدمت لمجموعة البحث والتي تم اختيارها بشكل قصدي تلاميذ يعانون صعوبات التعلم في القراءة والكتابة ، وعددهم 17 من نفس المستوى (السنة الخامسة ابتدائي) ومتقاربين في العمر و الذكاء (متوسط ، فوق المتوسط) وتم تدريسهم بالبرنامج التعليمي (12 حصة ذات 45 دقيقة) لمعرفة فاعليته في علاج صعوبات القراءة والكتابة في اللغة الفرنسية وهذا بالاعتماد على أدوات القياس (اختبار التحصيلي ،مقياس صعوبات التعلم بالمعدل، المقابلة اختبار الذكاء المصفوفات المعرفة لرافن) وبعد الانتهاء من التدريس بالبرمجة وحساب الفروق أصفرت النتائج على ما يلي :

1/ يتصف البرنامج المحسوب لعلاج صعوبات لتعلم القراءة والكتابة في مادة الفرنسية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بدرجة كبيرة من الفعالية حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس الأصلي والبعدي في درجات مجموعة البحث في مادة اللغة الفرنسية (القراءة والكتابة) وكان الأثر معتبرا بعد حساب حجم الأثر .

2/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين درجات أفراد العينة في مادة اللغة الفرنسية(القراءة والكتابة) تعزي لمتغير الجنس .

3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين درجات أفراد العينة في مادة اللغة الفرنسية(القراءة والكتابة) تعزي لمتغير الذكاء .

الدراسات العربية :

دراسة تيسير مفلح كوافحة (1990) بعنوان صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الأردنية .

تكونت العينة الدراسة من 960 وطالبة من مدينة إربد (الأردن) بالمدارس الابتدائية استخدم الباحث المنهج الوصفي و استمارة للتعرف على دوي صعوبات التعلم واختيار (مايكلبست) لتشخيص صعوبات التعلم واختيار مصفوفات (رافن) المتتابعة للذكاء ، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

إن نسبة التلاميذ اللذين يعانون من صعوبات التعلم تمثل (8،1) من عينة الدراسة وبالنسبة للفروق بين الجنسين كشفت الدراسة أن نسبة صعوبات التعلم لدى الذكور بلغت(9،2) في حين كانت الإناث (6،8) .

دراسة كريمان عويضة المنشار (1994)

هدفت هده الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي ترتبط بمجالات صعوبات التعلم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ، ومعرفة الأبعاد التي تتصل بهده العوامل ودرجة الارتباط فيها ،بهدف محاولة تصحيح مسار التعلم لدى هؤلاء الأطفال وتجنب تراكم صعوبات التعلم ،وخفض درجة التوتر النفسي والمشاعر السلبية من الإحساس بالعجز ، وعدم الثقة بالنفس.

ـ أجريت الدراسة على عينة من (125) معلما ومعلمة من القائمين بالتدريس في المرحلة الابتدائية في إدارة بنها بغزة فلسطين حيث استبعدت الباحثة منهم (25) معلما ومعلمة لم يكملوا الإجابة على الاستبيان ،لأغراض الدراسة

استخدمت الباحثة استبيان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية من إعداد (أنور الشرقاوي).

ـ من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه :

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم المتمثلة في الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس والظروف الأسرية والعلاقة بين المعلم وتلاميذه والمنهج الدراسي ، وما يرتبط به من أبعاد بين المعلمين الدين يتميزون بالخبرة الطويلة والمعلمين الدين يتميزون بالخبرة القصيرة وذلك لصالح المعلمين الدين يتميزون بالخبرة الطويلة.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المعلمين والمعلمات في كل العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم .

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0،05) في عامل العلاقة بين المعلم وتلاميذه وبين المعلمين في الريف والمعلمين في الحظر ،لصالح المعلمين في الحظر

دراسة رزق إبراهيم 1996 تطرقت هده الدراسة إلى العلاقة بين الطموح والتحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.

تكونت عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين بلغ عددهم (280) طالبا بكلية التربية لجامعة المنصورة استخدم الباحث في الدراسة استبيان مستو ى الطموح

للراشدين واختبار الشخصية المتعددة الأوجه واختبار اللغة الفرنسية ،استخدم الباحث المنهج الوصفي .

وقد بينت النتائج أن ذوي مستويات الطموح المرتفع من الجنسين غير متكلفون في سلوكهم ومتواضعون وأكتر جدية والمراعين للتقاليد والأكثر اتزانا من أقرانهم من الجنسين دوي مستوى الطموح المنخفض، أما ذوي مستويات الطموح المرتفع من الجنسين فهم أكتر مرحا وتكيفا وثقة بالنفس وتعاونا ، أما فيما يخص علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي فتكونت عينة الدراسة من (178) طالبا وطالبة من طلبة السنة الرابعة في قسم علم النفس في كلية الأداب جامعة عين الشمس ، واستخدمت الباحثة استمارة البيانات الأولية في استبيان مستوى الطموح ، وقد بينت النتائج :

ـ إن هناك فروق جوهرية في مستوى الطموح بعد الخبرة لصالح الطلبة والطالبات ، وفروق الطلبة وفروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في التحصيل الدراسي ،ولا علاقة جوهرية بين العمر ومستوى الطموح (قارة ليلى 2011) .

دراسة سليمان سعاد 1999 بعنوان مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية و علاقتها بكل من الجنس و الفصل الدراسي والمعدل العام و الموقع السكني.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية وعلاقتها بالمتغيرات المذكورة اعلاه وتألفت عينة الدراسة من (1226)تلميذ من مدارس ابتدائية في مختلف الإمارات،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت ادوات منها مقياس التوافق وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي العام عند المتمدرسين في الفصل الواحد.

دراسه محمود عز العرب السيد عبد القادر 2013 بعنوان:فعاليه برنامج مقترح لطلاب المعلمين في كليه التربيه لعلاج العسر القرائي لدى المبتدئين في التعلم اللغة الفرنسية

هدفت الدراسة الى معرفه مدى اسهام برنامج في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية على تشخيص وعلاج عسر القرائي في اللغة الفرنسية للتلاميذ المبتدئين في الفرقهالرابعه شعبه اللغة الفرنسيه المنهج التجريبي واشتملت ادوات الدراسه استبيان اختبار تشخيصي لتحديد مظاهر العسر القرائي للعسر القرائي بطاقه الملاحظهلاداء الطالب المتعلم بعد تطبيق البرنامج

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

4- فعاليه البرنامج المقترح في تدريب الطلاب المعلمين بشعبه اللغة الفرنسية على تشخيص وتحديد المتعلمين الذين يعانون من عسر القرائي وعلاج مظاهره
5- التدريب على تشخيص وعلاج العسر القرائي يسمح للطلاب المعلمين بما يلي اكتساب الخبرات والمعلومات النظريه التي تتعلق بصعوبه التعلم وصعوبات القراءه والعسر القرائي واسبابه ومظاهره.
6- تنميه قدراتهم على تصميم الانشطهالمتنوعه وتقديم المهارات المختلفه لعلاج مظاهر العسر القرائي
- تركيز الاهتماماتهم على الممارسات التربويهالمباشره التي يمكن ان تحصل وتنمي مهارات القراءهالرئيسيه لدى المتعسرين قرائيا .

- دراسة سالم ومصطفى 2005 بعنوان (فعالية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهرات التقويم التربوي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية لضوء المعايير القومية (جودة المعلم في مصر)

- - قام الباحتان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب الفرقة الرابعة مختارون عشوائيا بشعبة اللغة الفرنسية في كلية التربية بالزقازيق وأسيوط في العام الجامعي 2005/2004م.
- تم صياغة عبارات الإستبانة في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر و الخاصة في مجال التقويم .
- جاءت النتائج لتؤكد عدم توفر الحد الأدنى لمعايير الجودة في إعداد الطالب لشعبة اللغة الفرنسية ويتضح ذلك من النتائج التالية :
- 1/لا يستخدم المعلم أساليب التقويم الحقيقي مثل ملفات الإنجاز واختبارات الأداء وخرائط المفاهيم.
- 2/ لا يستخدم نتائج التقويم لتحسين نقاط ضعفه.
- 3/ تم استخدام التصميم التجريبي طلاب وطالبات الفرقة الرابعة شعبة اللغة الفرنسية كلية التربية جامعة أسيوط ،وتقسيمها إلى مجموعتين :
- مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وتم تطبيق برنامج المقترح على المجموعة التجريبية ،ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ،تم تطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا على المجموعتين (الاختبار الموضوعي بطاقة تقويم المهارات لقياس فعلية البرنامج المقترح) (سالم مصطفى 2005)

- دراسةأمانيمحمدناصر (2006)

- التكيفالمدرسيعندالمتفوقينوالمتأخرفيتحصيل مادةاللغة الفرنسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
- حيث تتناولة هذه الدراسةمشكلةا لمتفوقين دراسيا وكذلك المتأخرين واللذين يعانون من مشكلة في التكيف المدرسي بشكل عام وصعوبة في التكيف في ما يخص اللغة الفرنسية والتي قد تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي .
- تكونت عينة الدراسة من 403 طالبا وطالبة في جميع المدارس الرسمية لمدينة دمشق حيث تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي والأدوات المستخدمة هي الإستمارة ومقياس التكيف المدرسي .
- وتتمثل اهمية الدراسة في النقاط التالية :
- 01/ التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلا (التحصيل العام) .
- 02/ التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيل في مادة اللغة الفرنسية (التحصيل الخام) .
- 03 / الفروق بين متوسط درجات التكيف المدرسي في التحصيل العام (مجموع درجات عينة البحث في جميع المواد ومادة اللغة الفرنسية ،ومتوسط درجات التكيف المدرسي في التحصيل الخاص (محصل درجات عينة البحث في مادة اللغة الفرنسية فقط) .
- 04 / علاقة درجات عينة البحث على مقياس التكيف المدرسي الخاص،وبي درجات تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة الفرنسية و جاءت النتائج كالتالي :

- 01 – كلما إرتفع مستوى التكيف المدرسي،إرتفع مستوى التكيف الدراسي الخاص لدى أفراد عينة البحث والعكس صحيح .
- 02 – كلما إرتفع مستوى التكيف الدراسي الخاص لدى المتفوقين تحصيل في مادة اللغة الفرنسية إرتفع درجات تحصيلهم الدراسي في هذه المادة والعكس صحيح .
- 03 – كلما إرتفع مستوى التكيف الدراسي الخاص لدى المتأخرينتحصيلاف ي مادة اللغة الفرنسية إرتفع درجات تحصيلهم الدراسي في هذه المادة والعكس صحيح (ناصر 2006)
- **دراسة سعيد سليمان(2010)**
- هدفت هذه الدراسة الى تحديد وتشخيص صعوبات تعلم القراءة في اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية بالمعاهد الازهرية والتخفيف من صعوبات تعلم القراءة في اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية بمعاهد الأزهرية وتكونت عينة الدراسة من 20طالبا بالصف الثاني ثانوي من دوي صعوبات تعلم القراءة في اللغة الفرنسية صنفوا الى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ظابطة لمعرفة اثر البرنامج التدريبي على التحصيل الدراسي للطلاب ذوي صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في إختبارويلكوكسنوإختبار مان يتنس والبرنامج التدريبي.
- وأسفرت النتائج عن تقليل صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية للمجموعة التجريبية واستمرارها في القياس التتبعي (نفس الرجع السابق رويدة محسن 2012)

-دراسة منار عبد المنعم فوزي العكر 2011

بعنوان صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات و تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس ،المؤهل العلمي، الجهة المشرفة ، مكان التدريس (المديرية) الدورات التدريبية و ذلك من خلال :

1 – تحديد صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر معلمي و معلمات اللغة الفرنسية .

2- تحديد مستوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى طلاب و طالبات المدارس في محافظات الضفة الغربية ،ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،التحليلي حيث قامت ببناء أداة الدراسة (الإستبانة) بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع صعوبات تعلم اللغات الأجنبية خاصة اللغة الفرنسية .

وشكل المجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية الناطقين باللغة العربية في المدارس الحكومية والخاصة في الضفة الغربية والبالغ عندهم سبعون (70) معلم ومعلمة إلا أن عدد الإستبانات التي تم استردادها فقد بلغ أربعة وستون (64) استبانه .

ويتضح من نتائج الدراسة أن الفقرات التي تقيس صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت تقديراتها تتراوح بين مرتفعة جدا منخفضة جدا ، وبدلك جاءت الدرجة الكلية ذات تقدير متوسط أما الترتيب مجالات الدراسة فقد جاء تنازليا على النحو التالي :

-جاء ترتيب المجال الثاني وهو المتعلق بقياس الصعوبات التي تعود للطلبة أولا من حيث تقدير مستوى الصعوبة ،والتقدير المرتفع،ثم جاء ثانيا من حيث تقدير مستوى الصعوبة ،أما المجال الثالث وهو مجال الصعوبات التي تعود للمنهاج ، وكانت تقديره منخفضا ، ثم جاء أخيرا من حيث تقدير مستوى الصعوبة ، والمجال الأول فهو الصعوبات التي تعود للمعلم وهدا تقديره منخفض وفي ضوء النتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها :

1- العمل على وضع نضام للحوافز والعقوبات للمعلمين والمعلمات لتشجيعهم على تقديم أفضل ما لديهم في العملية التدريبية.

2- تزويد المدارس بالمعدات التربوية ووسائل التعليمية لتطوير التعليم فيها والنهوض بمستوى الطالب.

3- ضرورة اهتمام المسئولين بتطوير برامج إعداد المعلم اللغة الفرنسية في المدارس وإعطاءه الدورات المطلوبة للنهوض بالمستوى العلمي والتدريبي للمعلم.

4- إيجاد برنامج للأنشطة التعليمية الفاعلة والمساعدة في حصص اللغة الفرنسية مع أخد بعين الاعتبار الأهداف الرسمية لتعليم اللغة الفرنسية (العكر2011).

دراسة الباحثة رويدا محسن أحمد فؤاد محمد النجار 2012

بعنوان دراسة تشخيصية علاجية لبعض صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية

هدفت الدراسة إلى تشخيص و علاج صعوبات القراءة لدى متعلمي اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية ، و تكونت عينة الدراسة من 150 طالبة من طالبات الصف الثاني إعدادي من ذوات صعوبات التعلم اللغة الفرنسية ، صنفوا إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية 75 طالبة و مجموعة ضابطة 75 طالبة حيث اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي و اشتملت أدوات الدراسة على مقاييس تشخيص صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية و البرنامج التدريبي و أوصت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي في علاج صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية كما تتمثل في صعوبات الوعي الفونولوجي و صعوبات الإدراك البصري .

دراسة أجنبية

دراسة dejamonchisirajit 1999

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهميه العوامل المؤثرة في فهم الكتابي للغة الفرنسية كالغة أجنبية وتكونت عينه الدراسة من 267 تلميذا ثانوية في نهاية المرحلة الثانوية من مدينه بانكوك تايوان.

وخضعت عينه الدراسه لمجموعه من الاختبارات في اللغة الأم (اختبار الإغراق، ..... من عادات وسلوكيات القراءة)

وفي اللغة الفرنسية اختبار الإغلاق اختبار المهارة اللغوية اختبار القسم الكتابي. واتبعت المنهج الوصفي.

وأظهرت نتائج الدراسة عند القدرة على القراءة في اللغة الأم المعلومات والمعارف اللغوية في اللغة الفرنسية كالغة أجنبية.

أسيوله ومستويات صعوبة النص، بعض القراءة في اللغة الأم..... فهم الكتاب في اللغة الفرنسية كاللغة أجنبيه يؤثر مستوى صعوبة النص على الفهم الكتابي كما ان المعارف اللغوية تعد أفضل..... الأداء القرائي.(1999 **siraji) ص 105**

بحثتكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية دراسة تشخيصية....لبعض صعوبات القراءة لبعض الصعوبات القراءة في اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية مجلة كلية التربية جامعة بور السعيد.

تطرقنا في هذا الفصل الى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا وحاولنا تطرق الى نتائجها في مختلف توجهاتها وهدا ما سنعرضه في الجدول التالي

	اسم الباحث	سنة الدراسية	مكان الدراسة	نوع الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	ادوات الدراسة	اهداف الدراسة	نتائج الدراسة
01	علي تعوينات	2004	مجموع مدارس الناطقة بالبربرية و مدارس ناطقة بالعربية دراسة محلية	دراسة ميدانية مقارنة	المنهج الوصفي	385 من المعلمين (220 في المناطق البربرية 165 في المناطق الناطقة بالعربية) 4609تلميذ من الخامسة و السادسة اساسي (3357 في المناطق الامازيغية) (1252 في المناطق العربية) 2030 من الاولياء	- استبيان المعلم - استبيان الاولياء . - اختبار لقياس الاتجاهات . - اختبار التربية الرياضية . - اختبار في تحصيل اللغة العربية .	الكشف عن الصعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الاساسي في المناطق البربرية و المناطق العربية	تلاميذ المناطق البربرية يعانون من صعوبات في تعلمهم اللغة العربية اكثر من زملائهم الناطقين بالعربية و هذا راجع الى عدة اسباب : منها ان المدرسة تعامل هؤلاء بنفس معاملة الناطقين بالعربية (اي نفس المنهاج) ، الطريقة المستعملة لتكوين المعلم في هذه المناطق . تاثير مستوى في اللغة العربية على المواد الدراسية الاخرى (التربية الرياضية ، الحساب) . هناك علاقة بين الاتجاه و مستوى التحصيل في هذه اللغة لافراد العينة اغلب الاخطاء المرتكبة في اللغة العربية يعود اساسا الى النقل من اللغة الاولى و الى عدم الحصولعلى التعلم للدروس المقدمة من قبل المعلم اساليب التقييم بعيدة عن القواعد العلمية.

	اسم الباحث	سنة الدراسية	مكان الدراسة	نوع الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	ادوات الدراسة	اهداف الدراسة	نتائج الدراسة
02	دغة محمد	2008	متوسطات و ثانويات ورقلة دراسة محلية .	ميدانية	المنهج الوصفي	144 مدرسا للغة الفرنسية	استمارة	الكشف عن مدى اختلاف مدرسي اللغة الفرنسية للمهارات التدريسية	يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسية في متوسطات و ثانويات ورقلة للمهارة التدريسية عن مستوى الاتقان 85% يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسية لمهارة التخطيط . يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسية لمهارة التنفيذ . يختلف اداء مدرسي اللغة الفرنسية و ذلك بسبب عدم اهتمامهم لمفهوم المهنية (مستخلف) يختلف اداء مدرسين باختلاف الاقدمية

	اسم الباحث	سنة الدراسية	مكان الدراسة	نوع الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	ادوات الدراسة	اهداف الدراسة	نتائج الدراسة
03	قاوي ليلى	2010	ثانويات بلدية امجدل المسيلة دراسة محلية	ميدانية	المنهج الوصفي	20 استاذا للغة الفرنسية	استمارة الاستبيان المقابلة	الكشف عن اسباب ضعف مستوى تلاميذ ثانوية في اللغة الفرنسية	المحيط العائلي من بين العوامل المسؤولة على نجاح او فشل التلميذ في مستواهم الدراسي الخلفية الثقافية للوالدين ، المستوى الاقتصادي من العةامل التي تسبب ضعف في التحصيل لدي التلاميذ ان نسبة الاناث يتفوق في اكتساب اللغة الفرنسية بالاضافة الى طريقة شرح الاستاذ تؤثر في ضعف التلميذ في اللغة .

	اسم الباحث	سنة الدراسية	مكان الدراسة	نوع الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	ادوات الدراسة	اهداف الدراسة	نتائج الدراسة

04	مرابطي ربيعة	2010	مدارس ابتدائية قسنطينة دراسة محلية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي	استمارة 25 معلم و معلمة	استمارة	الوقوف على بعض العوامل التي تكون وراء ظهور صعوبات التعلم لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ترجع الى عوامل متعلقة بالتلميذ و عوامل متعلقة بالمناخ البيداغوجي .
05	مراد رزيقان و اخرون	2011	مدارس ابيتدائية بالمسيلة دراسة محلية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي	110 تلميذ و تلميذة	استبيان	التعرف على الصعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي	التلاميذ يواجهون صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية في حدد التعلم، و تحققت الفرضيات الثانية و الثالثة بنسبة ضئيلة التي ترجع صعوبات تعلم الفرنسية للاستاد المادة و المناخ الدراسي.
06	كاملة خالدي	2013	جامعة الجلفة دراسة محلية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي	140 طالبا و طالبة بالجامعة	استبيان	البحث عن اهم صعوبات القراءة باللغة الفرنسية و عن اهم مسبباتها للطالب الجامعي	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين و بين طلبة التخصصين الادبي و العلمي ضعف الاداء و المهارة اللغوية يرجع الى البيئة الاجتماعية و تاثير استاذ المادة في الاطوار ما قبل الجامعة طبيعة المناخ الدراسي و عدم اهتمام اسر المبحوث بتدريبهم لهذه المادة .

	اسم الباحث	السنة الدراسية	مكان الدراسة	نوع الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	ادوات الدراسة	اهداف الدراسة	نتائج الدراسة

07	بن سعدي فتحي	2016	مدارس بمخاط في عشعاشة و سيدي لخضر مستغانم دراسة محلية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي	مقياس اتجاه الاساتذة و الاساليب الاحصائية (المتوسط،الحسابي) (معامر الارتباط،بارسوت) اختبارات (test)	61 استاذ من الجنسين الذكر و الانثى	الكشف عن توجيهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو صعوبات تعلم اللغة الفرنسية	توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الاساتذة ترجع لمتغير المؤهل العلمي . لا توجد فروق ذات حلالة احصائية في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الاساتذة ترجع الى سنوات الخبرة . هناك تفاوت في صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الاساتذة .
08	الاخضر جغوبي	2017	مدارس ابتدائية هواري بومدين ورقلة دراية محلية	دراسة ميدانية	المنهج التجريبي	اختبار تحصيلي مقياس صعوبات التعلم المعدلي المقابلة اختبار الذكاء المصفوفات الملونة (رافن)	17 تلميذ من الخامسة ابتدائي	اختيار فعالية برنامج محسوب في علاج الصعوبات القراءة و الكتابة في اللغة الفرنسية لتلاميذ الخامسة ابتدائي .	توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي في درجات مجموعة البحث في مادة اللغة الفرنسية . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القياس البعدي بين درجات افراد العينة الفرنسية لمتغير الجنس . لا توجد ظروف ذات دلالة احصائية في القياس البعدي في درجات افراد العتبة في مادة اللغة الفرنسية لمتغير الذكاء.

	اسم الباحث	سنة الدراسية	مكان الدراسة	نوع الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	ادوات الدراسة	اهداف الدراسة	نتائج الدراسة

09	بن شيح نجاة	2017	مدارس ابتدائية لولاية النعامة و دائرة الابيض سيد شيخ دراسة محلية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي	استمارة	120 تلميذ سنة خامسة ابتدائي ولايةة النعامة (منطقة حضرية)و الابيض سيد الشيخ (منطقة ريفية)	التعرف على مدى انتشار صعوبة الاكاديمية (القراءة و الكتابة) في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.	تنتشر صعوبات تعلم اللغة الفرنسية بين الذكور و الاناث لصالح الذكور . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صعوبات (قراءة و الكتابة للغة الفرنسية) لصالح الذكور. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صعوبات القراءة و الكتابة للغة الفرنسية بين منطقتين جغرافيتين (الحظر و الريف)

	اسم الباحث	سنة الدراسية	مكان الدراسة	نوع الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	ادوات الدراسة	اهداف الدراسة	نتائج الدراسة
10	تيسير مفلح كوافحة	1990	مدارس ابتدائية باء يريد الاردن دراسة عربية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي	استمارة اختبار 'مايكلصيست' اختبار المصقوفات 'رافن'	9600 طالب و طالبة باريد	معرفة صعوبات التعلم و العوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية	التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم تتمثل في 8.1% من عينة الدراسة . نسبة صعوبات التعلم بالنسبة للذكور اكبر مقارنة بالاناث .
11	كريمان عويغة منشار	1994	مدارس ابتدائية بنها بغزة دراسة عربية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي	استبيان	125 معلم و معلمة	الكشف عن العوامل التي تربط مجالات صعوبات التعلم لدى التلاميذ المرحلة الابتدائيةو معرفة الابعاد التي تتصل بهذه العوامل و درجة الارتباط بها.	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم و المتمثلة في الاحساس بالعجز عدم الثقة بالنفس ، العلاقة بين التلميذ و المعلم لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة المعلمين و مجموعة المعلمات في كل العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في عامل العلاقة بين المعلم و تلاميذه و بين المعلمين في الريف و المعلمين في الحضر ، لصالح في الحضر

	اسم الباحث	سنة الدراسية	مكان الدراسة	نوع الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	ادوات الدراسة	اهداف الدراسة	نتائج الدراسة

12	زرق ابراهيم	1996	جامعة المنصور دراسة عربية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي	178 طالبا و طالبة	استبيان مستوى الطموح لدى الراشدين اختبار الشخصية المتعددة الاوجه اختبار اللغة الفرنسية	الكشف عن العلاقة بين الطموح و مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية	هناك فروق جوهرية في مستوى الطموح بعد خبرة لصالح الطلبة و فروق الطلبة . فروق جوهرية بين الطلبة و الطالبات في التحصيل الدراسي لصالح الطلبة لا علاقة بين العمر و المستوى .
13	سليمان سعاد	1999	ابتدائيات بمختلف الامارات دراسة عربية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي	1226 تلميذ و تلميذة	مقياس التوافق	التعرف على المستوى التحصيل في اللغة الفرنسية و علاقتهما بالمتغيرات (الجنس،الفصل الدراسي ، المعدل العام، الموقع السكني	وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي العام عند المتمدرسين في الفصل الواحد.
14	محمود عز العرب السيد عبد الفادر	2003	جامعة دمياط 'مصر' دراسة عربية	دراسة ميدانية	المنهج التجريبي	80 طالبا و طالبة	اسنبيان اختبار تشخيص لمقياس وعي للعسر القرائي بطاقة الملاحظة	معرفة مدى اسهام برنامج في تدريب الطلاب للمعلمين بكلية التربية على تشخيص و علاج العسر القرائي في اللغة الفرنسية للتلاميذ المبتدئين	فعالية البرنامج المقترح في تدريب الطلاب المعلمين شعبة اللغة الفرنسية على تشخيص و تحديد المعلمين الذين يعانون نت العسر القرائي و علاج مظاهره التدريب على تشخيص العسر القرائي يسمح للطلاب المعلمين 'اكتساب الخبرة بمعرفة النظرية التي تتعلق بصعوبات التعلم . تنمية قدراتهم مع تصميم انشطة متنوعة و تقدسم المهارات لعلاج مظاهر العسر القرائي تركيز اهتماماتهم على المهارات التربيوية

	اسم الباحث	سنة الدراسية	مكان الدراسة	نوع الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	ادوات الدراسة	اهداف الدراسة	نتائج الدراسة
04	سالم و مصطفى	2005	رقازيق واسيوط مصر دراسة عربية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي	عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة الفرنسية مختارون عشوائيا	استبيان	الكشف عن فعالية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى طلاب اللغة الفرنسية في ضوء المعايير القومية (جودة المعلم)	لا يستخدم المعلم اساليب التقويم الحقيقي مثل ملفات الانجاز و اختبارات الاداء و خرائط المفاهيم لا يستخدم نتائج التقويم في تحسين نقاط ضعفه.
05	امانى محمد ناصر	2006	مدينة دمشق دراسة دمشق دراسة عربية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي التحليلي	403 طالبا و طالبة في جميع مدارس الرسمية لتمثيل	استمارة مقياس التكيف المدرسي	الكشف عن مشكلته المتفوقين دراسيا و المتاخرين الذين يعانون من مشكلة في التكيف المدرسي بشكل عام و صعوبة في التكيف فيما يخص اللغة الفرنسية بشكل خاص 'من حيث المدرسين، المناهج و الزملاء و الامتحان و الادارة و الذات)	كلما ارتفع مستوى التكيف الدراسي ارتفع مستوى التكيف الدرسي الخاص لدى افراد العينة و العكس صحيح .كلما ارتفع مستى التكيف الدراسي لدى المتفوقين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية ارتفعت درجات تحصيلهم الدراسي و العكس صحيح. كلما ارتفع مستوى التكيف الدراسي الخاص لدى المتاخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية ارتفعت درجات تحصيلهم في المادة و العكس صحيح.
06	سعيد سليمان	2010	معاهد الازهرية دراسة عربية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي	20 طالبا بالصف الثاني ثانوي	اختبار مان ويتنس واختبار ويلكوكس و البرنامج التحليلي	تحديد و تشخيص صعوبات تعلم القرائة في اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية	تقليل صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية للمجموعة التجريبية و استمرارها في القياس التتبعي.

	اسم الباحث	سنة الدراسية	مكان الدراسة	نوع الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	ادوات الدراسة	اهداف الدراسة	نتائج الدراسة

18	منال عبد المنعم فوزي	2011	مدارس الضفة الفلسطينية دراسة عربية	دراسة ميدانية	المنهج الوصفي التحليلي	70 معلم و معلمة	الاستبيان	التعرف على صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات و تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الجهة الشرقية ، مكان التدريس' الدورات التدريبية)	ان الفقرات التي تقيس صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات و تقديرها بين المرتفع جدا و المنخفض جدا اما ترتيب مجالات الدراسة جاءت تنازليا مع النحو التالي المجال الثاني متعلق بقياس الصعوبة التي تعود للطلبة اولا ثم ثانيا تقدير مستوى الصعوبة اما المجال الثالث هو مجال الصعوبات التي تعود للمنهج و كان تقديرها منخفض و المجال الاول الصعوبة التي تعود للمعلم و هذا تقديره منخفض
19	رويدا محسن احمد فؤاد النجار	2012	دراسة عربية	دراسة ميدانية	المنهج التجريبي	150 طالب و طالبة (75 طالبة مجموعة تجريبية) (75 طالبة مجموعة ضابطة	مقياس تشخيص صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية و البرنامج التجريبي	تشخيص و علاج صعوبات القراءة لمتعلمي اللغة الفرنسية عالقة اجنبية ثابتة	فعالية البرنامج التجريبي في علاج صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية كما تتمثل في صعوبات الوعي الفيزيولوجي و صعوبات الادراك البصري.

20	Dja dejamonchairsirajit	1999	بانكوك تايوان دراسة اجنبية	دراسة تشخيصية علاجية	المنهج الوصفي	267 تليمذا	استبانة اختبار الاغلاق اختبار المهارة اللغوية اختبار الفهم الكتابي	الكشف عن اهمية العوامل المؤثرة في الفهم الكتابي للغة الفرنسية كلغة اجنبية	ان القدرة على القراءة و المعارف اللغوية و عادات القراءة في اللغة الام ترتبط بالفهم الكتابي في اللغة الفرنسية . يؤثر مستوى صعوبة النص على الفهم الكتابي

تحليل النتائج :

قدمنا في الجانب التطبيقي مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرقت الى موضوع صعوبات تعلم اللغة الفرنسية و التي تمثلت في 20 دراسة سابقة منها محلية عربية و دراسة اجنبية و التي اكدت معظمها ان تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات تعلم اللغة الفرنسية .

حيث تطرقنا الى 10 دراسات استهدفت المرحلة الابتدائية منها دراسا محلية مثل / ربيعة 2010،رزيقان 2011، فتحي 2016 ،جغوبي 2017، نجاة 2017.

ومنها دراسات عربية و التي تمثلت في دراسة :

منشار 1990، سعاد 1999، العكر 2011.

و دراسة اجنبية :

(sirajit 1999) .

اتبعت معظمها المنهج الوصفي و قد اعتمدت معظم الدراسات على الاستبيان و الاستمارة ، مقاييس اتجاه الاساتذة و مقياس صعوبات التعلم و مقياس الذكاء و كذلك بعض الاختبارات منها (الاختبار التحصيلي و اختبار المصفوفات و اختبار المهارة اللغوية)

حيث تنوعت اهداف الدراسات السابقة حول العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل اللغة الفرنسية و التعرف عليها و كذلك التعرف على مستوى التحصيل و علاقته بالمتغيرات فيما اعتمدت دراسات اخرى على الكشف عن توجهات

الاساتذة نحو صعوبات التعلم فيما تناولت دراسة حول مدى معرفة فعالية برنامج محسوب .

تطرقنا الى اربعة دراسات استهدفت المرحلة المتوسطة و الثانوية منها ثلاث دراسات محلية دراسات (تعوينات 2004) ، (محمد 2008)، (قارة ليلى 2010)، و كذلك دراسة عربية التي تمثلت في دراسة (سليمان 2010)

حيث اتبعت كل الدراسات المنهج الوصفي و قد اختلفت و تنوعت ادوات جمع البيانات منها (الاستمارة ، الاستبيان ، اختبار التحصيل في اللغة العربية ، اختبار لقياس الاتجاهات ، اختبار ويتنس ، اختبار ويلكوكس)

وتنوعت اهداف الدراسات في هذه المرحلة كالكشف عن اسباب ضعف مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية و تحديدها و تشخيصها و الكشف عن مدى اختلاف مهارات مدرسيها و كذلك دراسةهدفت الى معرفة صعوبات تعليم تلاميذ المناطق البربرية للغةة العربية .

اما في المرحلة الجامعية تطرقنا الى 06 دراسات منها دراسة محلية (خالدي 2013) و خمس دراسات عربية (ابراهيم 1996) ، (عبد القادر 2003)، (النجار 2012)، (سالم و مصطفى 2005) ، (ناصر 2006) حيث اتبعت اربع دراسات المنهج الوصفي و دراستين اتبعت المنهج التجريبي .

و تنوعت ادوات الدراسات من (الاستبيان و الاستمارة و مقياس التكيف المدرسي و كذلك الاختبارات التشخيصية و مقياس الوعي للعسر القرائي).

و تباينت اهداف الدراسات في هذه المرحلة من البحث عن صعوبات القراءة باللغة الفرنسية الى الكشف عن العلاقة بين الطموح و مستوى التحصيل الدراسي و عن التكيف الدراسي و علاقته بالتحصيل .

كذلك برامج تعليمية للتقويم و تدريب الطلاب و المعلمين على اللغة الفرنسية .

اما دراستنا الحالية تهدف الى معرفة صعوبات التعلم عند تلميذ السنة الثالثة ابتدائي للغة الفرنسية في المناطق النائية

و قد توصلت دراسة (تعوينات 2004) الا ان تلاميذ القاطنين بالمناطق البربرية يعانون بنسبة كبيرة في صعوبات تعلم نطق اللغة العربية كالغة الاجنبية ثانية باعتبارات لغتهم الاصلية هي اللغة الامازيغية هذا ما يكسبهم ازدواجية في اللغة و صعوبة في نطق اللغة العربية مقارنة بزملائهم الناطقين باللغة العربية و هذا ناتج عن عدم اعداد برامج تربوية خاصة بتلاميذ هذه المناطق .

اما دراسات (محمد 2008) ، (ربيعة 2010)، (رزيقات و اخرون 2011) (ناصر 2006) حيث خلصت هذه الدراسات الا ان صعوبات التعلم ترجع الى عامل المناخ البيداغوجي للاساتذة و اندماج التلميذ مع البيئة المدرسية و خاصة مع المعلم الذي يقوم بدوره بتوفير الصحة النفسية و الاستقرار النفسي و الاجتماعي و العقلي مما يجعل التلميذ منسجما مع زملائه و هذا ما يحقق له التكيف المدرسي .

و قد اتفقت هذه الدراسات (خالدي 2013)، (فتحي 2013)، (جغوبي 2007)، (نجاة 2017)، (كوافحة 1990)، (ابراهيم 1996) ، (سعاد 1999) و الذي خلصت الا ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين الجنسين حيث كانت هناك مردودية في التحصيل بالنسبة للاناث اكثر من الذكور و هذا

راجع لعدة عوامل تتعلق بالاساتذة مثل المؤهل العلمي و التكوين الذاتي و كذلك حب مهنة التدريس و الخبرة المكتسبة من خلال الاقدمية .

اما الدراسات (عبد القادر 2003) و (سالم و مصطفى 2005) (سليمان 2010) (العكر 2011) (النجار 2012) اكدت الى ان مستوى التحصيل لدى تلاميذ له علاقة وطيدة بالبرامج التربوية و كذا المناهج المتبعة من طرف المعلم ، حيث كلماكان البرنامج مدروس جيدا تكون نتائج التحصيل جيدة و العكس صحيح .

اما دراسة (قارة ليلى 2010) خلصت الى ان المحيط العائلي و الخلفية الثقافية للوالدين و كذلك البعد الاجتماعي له تاثير على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ اما دراسة (siajit) بينت ان الفهم الكتابي و القرائي في اللغة الام يؤثر في التحصيل الكتابي و القرائي في اللغة العربية .

مناقشة الفرضية :

من خلال تحليلنا لمجموعة من الدراسات السابقة منها (محلية ، عربية و كذلك اجنبية) و التي كانت مختلفة من حيث المنهج و الادوات المستعملة في جمع المعلومات و البيئة و كذلك العينة و بعدد مناقشة كل الجوانب الخاصة بالتدريس اللغة الفرنسية في بيئات مختلفة و نظرا لنقص الدراسات السابقة خاصة صعوبة تعلم اللغة الفرنسية في المناطق النائية حيث كانت هناك ثلاث دراسات سابقة خاصة بصعوبة التعلم في المناطق النائية من اصل عشرين دراسة و هي دراسة

(محمد 2008) ، (نجاة 2017)، (رزيقان و اخرون 2011) و التي كانت في ولاية ورقلة ،عشعاشة و سيدي لخضر مستغانم و البيض و النعامة .

استنتاج

نستنتج من هده الدراسة و بعد تحليلنا للبيانات الخاصة لكل دراسة(محلية،عربية،أجنبية) من حيث العينة والأدوات والمناهج التي إعتمدت عليها، توصلنا الى عدم تحقيق فرضيتنا التي مفادها : انتشار مستوى صعوبة تعلم اللغة الفرنسية في المناطق النائية وذلك بسبب نقص الدراسات الخاصة بهذه المناطق .

الاستنتاج العام للدراسة:

انطلقت دراستنا من تساؤل مفاده :ما مدى انتشار مستوى صعوبات التعلم اللغة الفرنية في المناطق النائية؟

وقمنا بتحليل 20 دراسة سابقة مختلفة من العينة والبيئة والتي كانت معظمها في المناطق الحضرية والتي تمثلت في 17 دراسة منها محلية ,عربية وأجنبية وثلاث دراسات خاصة بالمناطق النائية بالجزائر والتي لم تكن كافية من حيث النتائج لتأكيد صحة فرضيتنا المتمثلة في انتشار مستوى صعوبات التعلم اللغة الفرنسية في المناطق النائية.

توصيات و اقتراحات الدراسة :

- ضرورة الاهتمام بتلميذ المنطقة النائية و توفير شروط اللازمة للتدريس في هذه المناطق .
- ارشاد المعلمين الى الطرق السليمة في معاملة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
- التحسيس بأهمية اللغة الفرنسية و محاولة تخصيص الحصص الكافية للدعم و الاستدراك فيها.
- التقويم المستمر لهذه الفئة لاكتشاف جوانب الضعف في هذه المادة و العمل على تطويرها .
- انشاء مراكز مكونة من اساتذة مختصين في هذه اللغة لزيادة نسبة التحصيل فيها .

- اجراء المزيد من البحوث و الدراسات في المناطق النائية و التقرب من هذه الفئة لمعرفة مدى تأثير المنطقة على مستوى التحصيل .

الخاتمة

الخاتمة

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من المواضيع الهامة التي نالت الإهتمام الكبير من طرف الباحثين ، و تعتبر اللغة الركيزة الأساسية في عملية التعلم و خاصة اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية لما تكتسيه من أهمية في جانب التواصل و الاكتساب العلمي ، خاصة في المدرسة الابتدائية و التي تعتبر اهم محطة في عملية التنشئة الاجتماعية ، الأمر الذي جعلنا نتناول موضوع صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة في المناطق النائية .

و من خلال مجموعة من الدراسات السابقة المختلفة من حيث المكان و العينة و المستويات ، ناقشنا العديد من النقاط الخاصة بالتلميذ و المعلم و كذلك المنهاج ، حيث لامسنا العديد من النقائص في شتى المستويات .

لكننا لم نصل إلى تحقيق فرضيتنا المتمثلة في إرتفاع مستوى تعلم اللغة الفرنسية في المناطق النائية وذلك لنقص الدراسات السابقة التي تخص هذه المناطق ، و لا يزال موضوع صعوبات تعلم اللغة ينال الإهتمام الكبير من البحث لما لديه من اهمية .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

1- أبليلة ، 2003 .صعوبات تعلم اللغات الاجنبية. مذكرة تخرج ماجستير جامعة ورقلة.

2- إسماعيل صالح الفرا ،2016.صعوبة التعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق معلمي المرحلة الأساسية.

3- أحلام حسن محمود ، 2010.صعوبات التعلم بين التنظير و التشخيص والعلاج مركز اسكندرية للكتاب.اسكندرية مصر.

4- الأخضر جغوبي،2017. فاعلية برنامج تعليمي محسوب في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الخامسة إبتدائي،شهادة الدكتوراه جامعة باتنة.

5-أماني محمد ناصر ،2006.التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،شهادة الدكتوراه جامعة دمشق.

6- بن سعدي فتحي، 2016.الكشف عن توجهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو صعوبات تعلم اللغة الفرنسية .شهادة ماستير في علم النفس جامعة مستغانم .

7- بن شيخ نجاة ،2017.إنتشار صعوبات الأكاديمية (قراءة وكتابة) في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الخامسة إبتدائي، شهادة ليسانس إرشاد و توجيه.

8- تامر فرح سهيل ،2012.صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق . جامعة القدس المفتوحة رام الله فلسطين.

9- تيسسير مفلح كوافحة. أسماء خوجة،2019،صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة الجامع العدد(01)التربية ،مجلد 4.

10- جدو عبد اللطيف ،2013.إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم ، شهادة الماجستير جامعة سطيف.

11- خديجة كاملة خالدي، 2013 .صعوبات القراءة باللغة الفرنسية وأسبابها ،العدد 13 ومجلد2.

12- دغا محمد،2009 .مهارات تدريس اللغة الفرنسية ، رسالة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة.

13- راضي الوقفي، 2008.صعوبات التعلم النظري والتطبيقي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،عمان.

14- رويدة محسن أحمد فؤاد محمد النجار، 2012 .دراسة تشخيصية علاجية لبعض صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية، مجلة كلية التربية،العدد14.

15- زينب علي هادي، صعوبات التعلم .المفهوم والاسباب والعلاج، جامعة بابل.

16- سالم أحمد محمد أحمدو مصطفى السيد ،2005،فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر(الجمعية السعودية لعلوم التربية والنفسية جامعة الملك، السعودية).

17- سليمان سعاد ،2011.صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لتلميذ المرحلة الإبتدائية، شهادة ماجستير، جامعة مسيلة.

18- سناء عبد الحميد مريان، 2019.صعوبات التعلم ما قبل المدرسة ،دار أسامة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى ،عمان.

19- سيف الدين عبدون،2017 .دور معلم المرحلة الإبتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ، رسالة ماجستير ،جامعة جيجل.

20- عصام جدوع،2007.صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

21- علي تعوينات2004.صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي في المناطق الناطقة بالبربرية والمناطق الناطقة بالعربية، معهد علم النفس، جامعة الجزائر.

22- فاطمة بنت محمد بن هادي القحطاني، 2019 .بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الاطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها،2019 ،مجلة علوم التربية ،العدد 5 ،المجلد3.

23- قارة ليلى، 2010.أسباب ضعف مستوى تلاميذ الثانوية في اللغة الفرنسية ،شهادة ماستر علم الإجتماع التربوي ،المركز الجامعي بالبويرة.

24- لقليب أمباركة2015،.أثر التكوين البيداغوجي للأساتذة في تحصيل اللغة الأجنبية(الفرنسية)،مذكرة ماجستير في علم الإجتماع جامعة مسيلة.

25- محمد صبحي عبد السلام ،2009.صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال ،الطبعة الأولى ،مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة،القاهرة.

26- محمد عبد المطلب جاد، 2003.صعوبات التعلم في اللغة العربية، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة طنطا.

27- محمود عز العرب السيد عبد القادر20ناه03،فعالية برنامج مقترح للطلاب المعلمين بكلية التربية، شهادة الدكتوراه، جامعة بغداد.

28- مرابطي ربيعة،2010،العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية حسب أراء المعلمين، شهادة ماجستير، جامعة قسنطينة.

29- مراد رزيقان، محمد بن سيلين، توفيق فتي 2011،.صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير، جامعة مسيلة.

30- منار عبد المنعم فوزي العكر،2011.صعوبات التعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير ،جامعة النجاح نابلس فلسطين.

31- منال عبد الله غني، 2010.صعوبات التعلم لدى الأطفال ،مركز البحوث والدراسات التربوية .

32- ناهد الأمين حسن الفاضل،2017.القلق النفسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساس، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم.

33- نايف حزما ،علي الحجاج يونيو،1988.اللغات الأجنبية، سلسلة كتب ثقافية،العدد126.

34- نواني حسين بارة سيد أحمد،2003.العناصر اللسانية والمعرفية وتأثيرها على فعالية اللغوية في مادة اللغة الفرنسية وتأثيرها في المناطق النائية، شهادة دكتوراه، جامعة الجزائر.

35- Mémoire présenté en vue de l'obtention du diplôme de MAGISTER Présenté par Berkane Malek Année 2011-2012.